



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1 فرحات عباس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



القسم: علوم إقتصادية

مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي ومالي

الموضوع:

تحليل العلاقة بين أعمال البنوك وشركات التأمين على الأشخاص في الجزائر

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركة أمانة التأمين

تحت إشراف:

قماز سهيل

إعداد الطالب (ة):

حربي أيمن

تاريخ المناقشة: 2025/06/29

لجنة المناقشة		
الرئيس	شودار حمزة	أستاذ
المشرف	قماز سهيل	أستاذ محاضر أ
المناقش	شايب محمد	أستاذ

السنة الجامعية: 2024 - 2025



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1 فرحات عباس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



القسم: علوم اقتصادية

مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي ومالي

الموضوع:

تحليل العلاقة بين أعمال البنوك وشركات التأمين على الأشخاص في الجزائر

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركة أمانة التأمين

تحت إشراف:

قمار سهيل

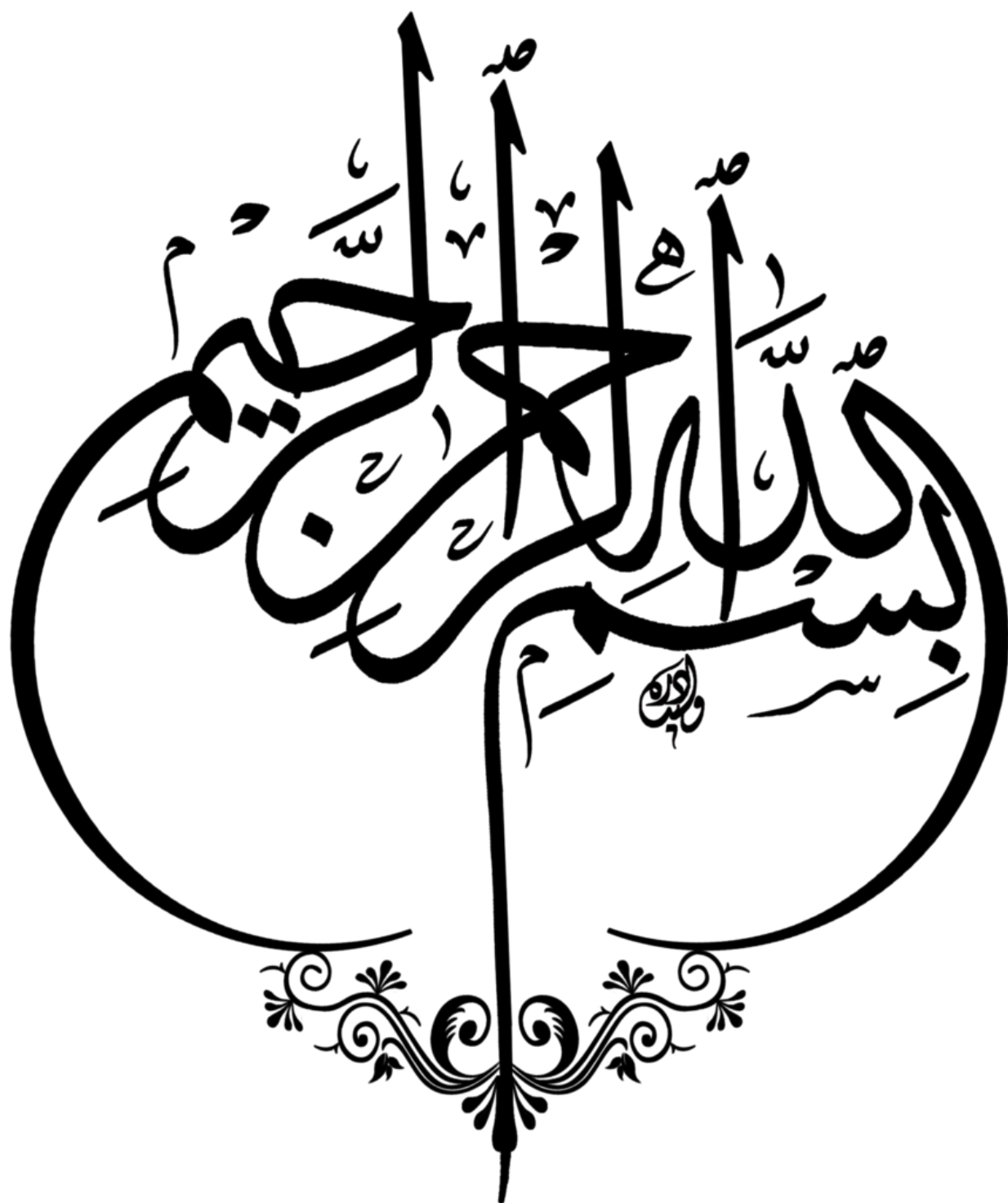
إعداد الطالب (ة):

حربي ايمن

تاريخ المناقشة: 2025/06/29

لجنة المناقشة		
الرئيس	شودار حمزة	أستاذ
المشرف	قمار سهيل	أستاذ محاضر أ
المناقش	شايب محمد	أستاذ

السنة الجامعية: 2024 - 2025



شكر وتقدير



الحمد لله رب العالمين، له الكمال وحده، والصلاة والسلام
على سيدنا وحبيبنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام.
أحمد الله تعالى الذي بارك لي في إتمام بحثي هذا، وأتقدم
بجزيل الشكر وخالص الإمتنان لكل أساتذتي الأفاضل،
وخاصة الأستاذ قمار سهيل الذي كان رفيقا لي في
مسيرتي لإنجاز هذا البحث من خلال توجيهاته ونقده
البناء ودعمه الأكاديمي، وعلى الوقت والجهد والنصيحة،
كما أتقدم بالشكر الجزيل لعاملي بنك الفلاحة والتنمية
الريفية على مساعدتهم لي بالدراسة التطبيقية، بإعطائهم
لي المعلومات الكافية، وإلى كل من أمدني بيد العون من
قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث.

إهداء

الحمد لله حمداً يبلغ جمال وجهه
وعظيم سلطانه.. والصلاة والسلام
على نبينا الحبيب محمد صلى الله
عليه وسلم... أما بعد...

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أمي وأبي
الكريمين حفظهما الله نظير تربيتهما
وصبرهما علي، إلى من دعمني في
الحياة وأعزّ من أملك أخي، وأختي،
وزوجة أخي وبنات أخي.

إلى كل زملائي وزميلاتي، وكل من
تمنى لي التوفيق والنجاح والخير...

قائمة المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

أولاً: مقدمة (الإطار العام للدراسة)

المقدمة.....ب

1- الإشكالية: ج

2- فرضيات الدراسة:.....ج

3- أهداف الدراسة:.....د

4- أهمية الدراسة:.....د

5- حدود الدراسة:.....د

6- مناهج البحث المستخدمة في الدراسة:.....هـ

7- صعوبات الدراسة:.....هـ

8- نموذج الدراسة:.....ز

9- التعاريف الإجرائية:.....و

10- متغيرات الدراسة:.....ز

11- الدراسات السابقة:.....ز-ي

12- منهجية جمع البيانات:.....ي

ثانياً: أدبيات الدراسة (الإطار العام للبنوك وشركات التأمين على الأشخاص)

1- تمهيد.....2

1- مدخل مفاهيمي للبنوك.....7-2

1-1- نشأة ومفهوم البنوك.....4-2

1-1-1- نشأة البنوك.....3-2

1-1-2- مفهوم البنوك.....4-3

5-4.....	2-1- أنواع البنوك
7-6.....	3-1- وظائف البنوك
6.....	1-3-1- وظائف البنك المركزي
7-6.....	2-3-1- وظائف البنوك التجارية
7.....	2- التأمين على الأشخاص
13-7.....	1-2- نشأة وتطور ومفهوم التأمين على الأشخاص
8-7.....	1-1-2- نشأة وتطور التأمين على الأشخاص
8.....	2-1-2- مفهوم شركات التأمين على الأشخاص
9-8.....	3-1-2- مفهوم التأمين على الأشخاص
10-9.....	2-2- الخدمات التي تقدمها البنوك لشركات التأمين على الأشخاص للبنوك
11-10.....	3-2- أنواع التأمين على الأشخاص
12-11.....	4-2- تقسيمات تأمين الأشخاص:
13-12.....	5-2- الخدمات التي تقدمها البنوك لشركات التأمين على الأشخاص
13.....	الخلاصة:
	ثالثاً: منهج وأدوات (عرض وتحليل بيانات الدراسة)
17.....	1- تمهيد:
17.....	2- مجتمع الدراسة:
17.....	3- عينة الدراسة:
18-17.....	4- بنك الفلاحة والتنمية الريفية.
25-18.....	5- منتجات التأمين على الأشخاص
19-18.....	1-5- التأمين الصحي الجماعي لأمانة ضد حوادث الحياة في بنك BADR
20-19.....	6- شركة أمانة للتأمين.
22-20.....	1-6- التأمين على السفر لأمانة:
23-22.....	2-6- التأمين ضد الحوادث لأمانة:

24-23.....	3-6- التأمين المدرسي لأمانة:
24.....	4-6- التأمين على القروض لأمانة:
24.....	5-6- التأمين على التقاعد لأمانة:
28-25	7- التأمين المصرفي ...
26-25.....	1-7- تعريف التأمين المصرفي
28-26.....	2-7- مزايا التأمين المصرفي:
30-28.....	3-7- تطوير البنية المؤسسية للتأمين المصرفي في الجزائر:
32-30.....	8- دفتر التوفير في بنك الفلاحة والتنمية الريفية:
33-32.....	9- دور شركة التأمين على الأشخاص في ضمان القروض:
33-32.....	1-9- دور التأمين على القروض
33.....	2-9- آلية عمل تأمين القرض
36-33.....	10- مساهمة البنوك في رأس مال شركة التأمين على الأشخاص
37.....	الخلاصة:
	رابعا: النتائج المتوصل إليها
42-41.....	1- نتائج الدراسة ..
	خامسا: مناقشة النتائج والتوصيات
46-44.....	1- تحليل الفرضيات
44.....	1-1- الفرضية الرئيسية
46-45.....	2-1- الفرضيات الفرعية
46.....	2- التوصيات ..
49	خاتمة:

قائمة المصادر

والمراجع Erreur ! Signet non

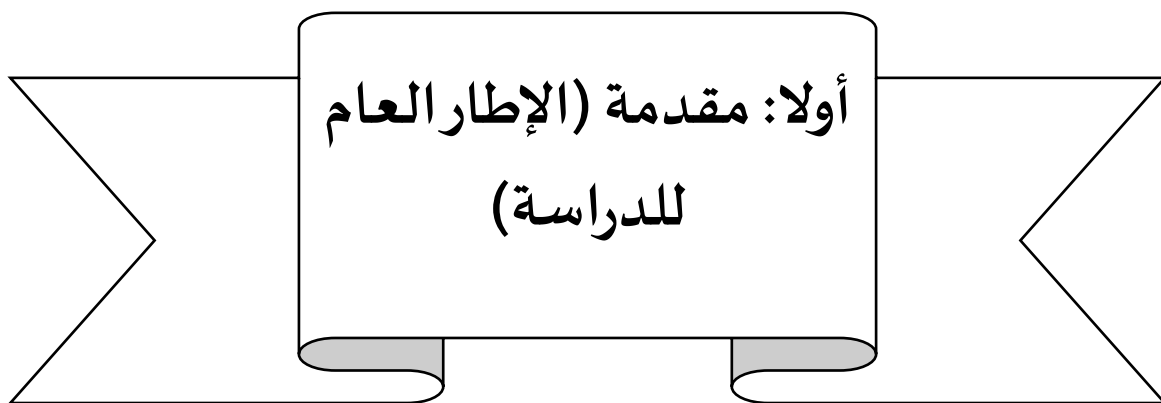
الملخص

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الضمانات التي تقدمها أمانة عن طريق بنك الفلاحة والتنمية الريفية في السفر	22
02	الضمانات التي تقدمها أمانة عن طريق بنك الفلاحة والتنمية الريفية للتأمين ضد الحوادث	23
03	الضمانات التي تقدمها أمانة عن طريق بنك الفلاحة والتنمية الريفية في التأمين المدرسي	24
04	نماذج التأمين المصرفي	28
05	التأمين المصرفي في الجزائر ومدى انتشاره عبر الزمن	31
06	اتفاقية الشراكة بين البنوك وشركات التأمين في الجزائر	35
07	نسبة مساهمة البنوك والمؤسسات المالية في رأس مال شركات التأمين الشخصي	37

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تقسيمات تأمين الأشخاص	12
02	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية عين أزال 699	18



أولاً: مقدمة (الإطار العام
للدراسة)

مقدمة

تعد المؤسسات المالية مثل البنوك وشركات التأمين، من الركائز الأساسية للاقتصاد الحديث، حيث تلعب دوراً حيوياً في تعبئة الموارد المالية وتوجيهها نحو الاستخدامات الاقتصادية المختلفة، وتعتبر شركات التأمين على الأشخاص تحديداً شريكاً استراتيجياً في تحقيق الأمن المالي للأفراد وتوفير حلول ادخارية واستثمارية طويلة الأجل، في هذا السياق نشهد تداخلاً متزايداً في الأدوار بين البنوك وشركات التأمين، وهو نموذج يتيح للبنوك توزيع منتجات التأمين عبر شبكاتها.

هذا التقارب بين الطرفين لا يقتصر على البعد التجاري فقط، بل يمتد ليشمل التحديات التنظيمية وتداخل المصالح، وضرورة التكيف مع التغيرات التكنولوجية وتطور توقعات العملاء.

يتعرض الفرد في حياته إلى الكثير من الأخطار، وتصادفه ظروف قاسية لا قبل له في مواجهتها بإمكانياته الخاصة، لذلك يتجه نحو البحث عن الوسائل والوسائل التي تضيق بالنسبة له حدود الخسائر الناتجة عن هذه الأخطار ومن ثم ظهرت فكرة التأمين، فأساس هذا النظام هو اعتماد الفرد على رصيد مشترك أو مجموعة من الأموال يساهم في تكوينها عدد المؤمن لهم يلتزمون بدفع أقساط ينشأ بالنسبة لكل مساهم حق قانوني في هذا الرصيد، ويكون في هذا الاحتياط ما يعين على الوقوف في وجه المخاطر.

ويعتبر التأمين على الأشخاص من بين أقدم أنواع التأمينات فقد عرفت صيغته الأولى لدى القدماء الذين يخصصون جزءاً من غنائم الحروب لأهالي المحاربين المتوفين أثناء هذه الحروب والغزوات.

يعتبر التأمين عبر البنوك إحدى الاستراتيجيات الهامة التي تسعى إلى توسيع نطاق توزيع منتجات التأمين من خلال الاستفادة من شبكة فروع البنوك وعلاقاتها الواسعة مع العملاء، وأيضاً تنويع مصادر دخل البنوك عبر العمولات الناتجة عن بيع التأمين مما يقلل من اعتمادها الكلي على الفوائد، وكذلك تعزيز الشمول المالي من خلال توفير منتجات تأمينية في المناطق التي لا تصل إليها شركات التأمين بشكل مباشر.

ومن هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

1-الإشكالية:

- ماهي العلاقة بين أعمال البنوك وشركات التأمين على الأشخاص في الجزائر؟

الأسئلة الفرعية:

ومن هذه الإشكالية يمكننا طرح عدة أسئلة فرعية أهمها:

- هل يساهم تعاون بنك الفلاحة والتنمية الريفية مع شركات التأمين على الأشخاص في تنويع وتوسيع الخدمات المالية المقدمة؟
- هل يعتمد نجاح التعاون بين بنك الفلاحة والتنمية المحلية وشركات التأمين على الأشخاص على توافق المنتجات التأمينية مع مبادئ كل منهما؟
- يساعد التعاون الاستراتيجي بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركات التأمين على الأشخاص في زيادة مبيعات الخدمات التأمينية من خلال الفروع الخاصة بالبنك المنتشرة عبر كافة الوطن؟

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة فعالة بين الأعمال التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركات التأمين على الأشخاص، تساهم في تطوير القطاع المالي في الجزائر.

-الفرضيات الفرعية:

- يساهم تعاون بنك الفلاحة والتنمية الريفية مع شركات التأمين على الأشخاص في تنويع وتوسيع الخدمات المالية المقدمة؛
- يعتمد نجاح التعاون بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركات التأمين على الأشخاص على توافق المنتجات التأمينية مع مبادئ كل منهما؛
- يساعد التعاون الاستراتيجي بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركات التأمين على الأشخاص في زيادة مبيعات الخدمات التأمينية من خلال الفروع الخاصة بالبنك المنتشرة عبر كافة الوطن.

3- أهداف الدراسة:

إن تحليل العلاقة بين البنوك وشركات التأمين على الأشخاص يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المهمة وذلك لفهم طبيعة التعاون والتكامل بين القطاعين ومن أبرز الأهداف التي نود الوصول إليها من خلال هذه الدراسة:

- التعرف على مفهوم شركات التأمين وتبسيط الضوء على ماهية التأمين على الأشخاص؛

- فهم آليات التعاون وذلك من خلال تحديد كيف تتعاون البنوك وشركات التأمين على الأشخاص في تقديم منتجات مالية متكاملة؛

- دراسة تأثير هذه العلاقة على كل منهما وماذا يقدم كل طرف للطرف الآخر؛

- تقديم توصيات لصناع القرار حول السياسات المثلى لتعزيز هذه العلاقة بما يخدم الاقتصاد الوطني.

4- أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهميتها من اهتمام الباحثين في تعزيز التكامل المالي في فهم كيف يعمل كل من البنك وشركة التأمين على الأشخاص معاً لتوفير منتجات مالية وتأمينية متكاملة، حيث يقدم البنك خدمات التأمين على الأشخاص كمصدر إضافي للدخل من خلال العمولات، وتكمن الأهمية الحقيقية في دعم الاستقرار المالي للأفراد حيث يوفر حماية الأشخاص وعائلاتهم من الأعباء المالية في حالات الطوارئ.

5- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR عين أزال.

- الحدود الزمانية: تم إنجاز الدراسة الميدانية خلال الفترة ما بين 06 أفريل إلى غاية 20 أفريل 2025.

- الحدود الموضوعية: اقتصر هذا الدراسة على دراسة العلاقة بين شركات التأمين على الأشخاص وبنك

الفلاحة والتنمية الريفية BADR عين أزال.

6- مناهج البحث المستخدمة في الدراسة:

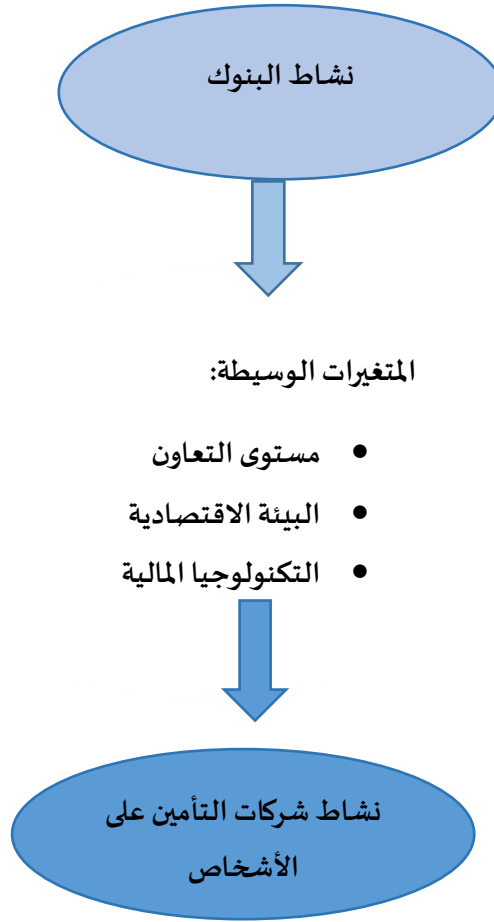
في إطار هذه الدراسة حول "تحليل العلاقة بين البنوك وشركات التأمين على الأشخاص -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR عين أزال"، تبيننا المنهج الوصفي لوصف وشرح الجانب النظري للبحث، حيث قمنا بشرح مفصل لماهية البنوك وشركات التأمين على الأشخاص، أما الجانب التطبيقي فكان بمثابة إسقاط الجانب النظري على المؤسسة محل الدراسة لنصل إلى العلاقة بين أعمال البنوك وشركات التأمين على الأشخاص.

7-صعوبات الدراسة:

في هذه الدراسة واجهتنا عدة صعوبات يمكننا فيما يلي ابرازها في النقاط التالية:

- ندرة الدراسات السابقة التي تربط بين البنوك وشركات التأمين في الجزائر تحديداً، ما قد يجعل تأصيل الموضوع أكثر صعوبة؛
- قلة توفر البيانات الإحصائية الدقيقة والمحدثة حول أداء البنوك وشركات التأمين، خصوصاً فيما يتعلق بعمليات التعاون أو التداخل بينهما؛
- اختيار المنهج المناسب لتحليل العلاقة بين قطاعين مختلفين (البنكي والتأميني)؛
- صعوبة قياس العلاقة بدقة بسبب تعدد العوامل المؤثرة (كالإطار التنظيمي، سلوك المستهلك، البيئة الاقتصادية...)
- تشابك المفاهيم بين الخدمات البنكية وخدمات التأمين، لا سيما في ظل تطور المنتجات المالية المشتركة.

8- نموذج الدراسة:



نشاط البنوك قد يؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على نشاط التأمين على الأشخاص.

لكن العلاقة تمر عبر عوامل وسيطة يجب أخذها بعين الاعتبار، أي تغيير أو تطوير في البنوك قد ينعكس على شركات التأمين بشرط توفر بيئة داعمة.

حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول كان تحت عنوان الإطار النظري لمتغيرات الدراسة كمفاهيم للبنوك وشركات التأمين على الأشخاص والعلاقة بينهما، أما الفصل الثاني فجاء ليعكس الواقع النظري للمؤسسة محل الدراسة والتي كانت بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، من خلال توضيح الهيكل التنظيمي لهذا البنك وأيضا إبراز العلاقة بينه وبين شركة التأمين للأشخاص.

9- التعاريف الإجرائية:

- البنك: هو "مؤسسة تعمل كوسيط مالي بين مجموعتين رئيسيتين من العملاء المجموعة الأولى لديها فائض من الاموال وتحتاج إلى الحفاظ عليه وتنميته، والمجموعة الثانية هي مجموعة من العملاء تحتاج إلى أموال لأغراض أهمها الاستثمار أو التشغيل أو كلاهما."

- شركة التأمين: "شركة التأمين منشأة تجارية تهدف لتحقيق الربح؛ حيث تقوم هذه الشركة أو المنشأة بتجميع الأقساط من المؤمن لهم؛ واستثمارها في أوجه استثمارية مضمونة؛ بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات للمؤمن لهم أو المستفيدين عند تحقق الأخطار المؤمن ضدها، وتغطية نفقات مزاولة النشاط التأميني، وتحقيق ربح مناسب".

- شركة التأمين على الأشخاص: التأمين على الأشخاص يشمل التأمين ضد الأخطار التي يتعرض لها الأشخاص والتي تصيبهم مباشرة في حياتهم أو صحتهم، حيث يكون الشخص هو موضوع التأمين ويرتبط به مباشرة الخطر المؤمن ضده كالتأمين ضد المرض أو الحوادث الشخصية.

- منتجات التأمين على الأشخاص: هي أنواع من عقود التأمين التي تهدف إلى توفير الحماية المالية للأفراد ضد المخاطر التي تهدد حياتهم أو صحتهم أو قدرتهم على العمل، مثل الوفاة، المرض، العجز، أو الشيخوخة.

10- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: أعمال البنك، حيث يعتبر البنك مؤثر على أداء شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر.

- المتغير التابع: أداء شركات التأمين على الأشخاص، ومدى تأثير البنك على هذه الشركات.

11- الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة إطاراً معرفياً للبحث العملي، وبمثابة البوصلة التي توجه طريق الباحث، حيث توفر له خبرات وتجارب الباحثين السابقين حتى يتسنى له الاستفادة منها في تطوير تصورات ومداخلته البحثية وتجنب التكرار فيها، وتحقيق الرؤية لكافة جوانب الموضوع المبحوث. وقد تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث منها:

- الدراسة 1: دراسة بلالي أم الخير فيروز، وسامي عثمان، تناولت موضوع حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

تحديد أثر شركات التأمين على البنوك

- التعرف على مختلف مخاطر القروض التي تواجهها البنوك

- معرفة التحديات التي تواجه شركات التأمين والبنوك في هذا الميدان.

تمثلت أهمية هذه الدراسة في الدور الذي يلعبه التأمين في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، والبحث عن وصفات التقليل من المخاطر التي تواجه البنوك اليوم، بالإضافة الى مكانة قطاع التأمين في اقتصاديات البلدان الرأسمالية على اعتبار الاقتصاد الجزائري.

قسمت هذه الدراسة إلى فصلين:

- الفصل الأول بعنوان الأسس النظرية المتعلقة بالبنوك وشركات التأمين والعلاقة بينهما، حيث قسم على ثلاث مباحث، مدخل مفاهيمي للبنوك، مفاهيم عامة حول شركات التأمين، العلاقة بين البنوك وشركات التأمين.

- الفصل الثاني كان بعنوان دراسة حالة لنماذج العلاقة بين البنوك وشركات التأمين، وقسم كذلك إلى ثلاث مباحث.

- الدراسة 2: د. بولغلم وريدة دراسة بعنوان "التأمين البنكي كآلية لتوزيع منتجات التأمين على الحياة _دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية للفترة 2010-2020"؛ حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

- إبراز الدور الفعال للبنوك التجارية في توزيع منتجات التأمين على الحياة من خلال التأمين البنكي كأحد الخدمات التي تقدمها البنوك التجارية الجزائرية والتي من شأنها تحقيق مداخل إضافية للبنوك التجارية وشركات التأمين وكذلك ترقية قطاع التأمين في الجزائر.

- التطرق للإطار القانوني والتنظيم المسير لتوزيع المنتجات التأمينية بصفة عامة والتأمين على الحياة بصفة خاصة عبر البنوك التجارية في الجزائر، مع دراسة لتوزيع منتج التأمين على الحياة من خلال التأمين البنكي على المستوى الوطني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية للفترة "2010، 2020".

حيث تم تقسيم هذه الدراسة الى جزئين الأول بعنوان الإطار العام للتأمين البنكي، فيه عدة عناوين أبرزها المفاهيم والتعريفات العامة وأيضاً المنتجات الموزعة عبر البنوك، ومزايا التأمين عبر البنوك التجارية، وأيضاً الشراكة بين شركات التأمين والبنوك الجزائرية وأخيراً تم التطرق لدراسة التأمين على الحياة لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

- الدراسة 3: أ.ناجم زينب، والأستاذ الدكتور برحومة عبد الحميد، بعنوان "التحالفات الاستراتيجية بين البنك وشركات التأمين في توزيع منتج التأمين على الحياة حيث هدفت الدراسة الى:
- تسليط الضوء على أحد أهم المواضيع حديثة النشأة في الجزائر وهو التأمين البنكي، وذلك من خلال استعراض الإطار القانوني لهذا التأمين في الجزائر، والمفاهيم العامة للتأمين البنكي؛
- القاء الضوء على صناعة جديدة لم تدرجها البنوك ضمن نشاطاتها التقليدية وهي التأمين على الحياة عن طريق البنوك؛
- اظهار آفاق ادراج خدمات التأمين على الحياة ضمن الخدمات المالية المقدمة من طرف البنوك الجزائرية.
- تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث محاور، المحور الأول كان بعنوان الإطار المفاهيمي للتأمين على الحياة وذلك بمجموعة من العنواين منها التعاريف والانواع.
- أما المحور الثاني فكان بعنوان التأمين على الحياة عبر البنوك حيث تم ذكر التحالفات الاستراتيجية، وأيضا مزايا التأمين البنكي.
- والمحور الأخير كان عبارة عن دراسة الاتفاقية الموقعة بين شركة التأمين الشامل وبنك الجزائر الخارجي.
- الدراسة 4: سليم مجلخ، خالد علي، وليد بشيشي، دراسة بعنوان "اتجاه العلاقة بين شركات التأمين والبنوك حسب وجهة نظر موظفي البنك وشركة التأمين". وتهدف الدراسة إلى:
- معالجة العلاقة بين شركات التأمين من قبل البنوك؛
- تقديم إطار نظري يحدد ويعرف مختلف المفاهيم المتعلقة بالتأمين البنكي والقاء الضوء على الإطار التشريعي الذي ينظم عمل التأمين البنكي في الجزائر؛
- نشر الوعي وثقافة التأمين لدى المجتمع الجزائري؛
- الاهتمام أكثر بتكوين العنصر البشري بالتعاون مع الشركة التأمينية؛
- تعميم خدمة التأمين البنكي بين كافة البنوك وشركات التأمين وجعلها أكثر انتشارا.
- تم تقسيم هذه الدراسة الى جزئين، الأول نظري حيث تم فيه ذكر مجموعة من التعريفات الأساسية والشاملة، وأيضا نوعية الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين للعاملين في البنوك وأسرههم، وأيضا تلك

التي تتناسب مع طبيعة العمل البنكي، والخدمات التي تقدمها البنوك إلى شركات التأمين؛ أما الجزء الثاني فكان عبارة عن دراسة تطبيقية خاصة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية، والشركة الوطنية للتأمين، حيث تم توزيع استمارة على عينة مكونة من 50 موظف في الشركة الوطنية للتأمين SAA، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، حيث تم استخدام برنامج SPSS، لعرض تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضيات البحث.

- الدراسة 5: دكتور لكبير علي، دراسة بعنوان "التأمين على الحياة في التشريع الجزائري": تهدف هذه الدراسة إلى:

- تبيان نوع من أنواع التأمين وهو التأمين على الحياة الذي نظمته المشرع الجزائري بموجب احكام الامر 07/95 المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بالتأمينات إلى جانب التأمين على الأضرار وتأمينات المسؤولية وهذا النوع وبالرغم من تنظيمه من طرف المشرع بموجب احكام خاصة إلا انه يبقى محدودا في الميدان نتيجة جهله من طرف البعض واعتقاد البعض الآخر بانه مخالف للشريعة الإسلامية؛

حيث تتجلى أهمية هذه الدراسة في أن موضوع التأمين على الحياة غير معروف كثيرا بسبب ندرة تناوله من طرف الباحثين، وبقي منحصر فقط بين بعض المتعاملين بهذا النوع وشركات بالرغم من تنظيمه قانونا، لذلك قام الباحث بالتطرق إليه لمحاولة توسيع رقعة التعامل به لأنه يعتبر وسيلة من وسائل الضمان للشخص والمستفيدين أو الورثة.

تم التطرق في هذه الدراسة إلى قسمين رئيسيين، القسم الأول كان عبارة عن تعريفات خاصة بالكلمات المفتاحية للدراسة الخاصة بالتأمين بصفة عامة، وأيضا أنواع التأمينات، وضمائنات التأمين وتعيين المستفيدين منه؛ أما القسم الثاني فكان عبارة عن عنوانين مهمين، العنوان الأول تحت اسم التأمينات المختلطة، والعنوان الثاني التأمينات الأخرى الخاصة بالأشخاص.

12- منهجية جمع البيانات:

- المقابلات: تم اجراء مقابلات مع مدير فرع بنك الفلاحة والتنمية المحلية BADR عين أزال، والموظفين الرئيسيين في الأقسام المعنية بالتأمين للحصول على بعض المعلومات التي أفادتنا في طرح هذه الدراسة.

- طرح أسئلة مفتوحة لاستكشاف وجهات النظر حول العلاقة بين البنك وشركات التأمين على الأشخاص، التحديات، والفرص المستقبلية.

- الملاحظة المباشرة: حيث تم مراقبة التفاعلات بين موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية، والعملاء المهتمين بالتأمين الشخصي. تسجيل كيفية تقديم المعلومات حول منتجات التأمين، استجابة العملاء، ومدى فعالية التواصل.

ثانياً: أدبيات الدراسة (الإطار العام
للبنوك وشركات على الأشخاص)

1- تمهيد:

تُعد العلاقة بين البنوك وشركات التأمين على الأشخاص من أبرز مظاهر التكامل في القطاع المالي الحديث، حيث يجمع الطرفان بين تقديم خدمات مالية أساسية تهدف إلى إدارة المخاطر وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. فبينما تركز البنوك على تجميع الموارد المالية وتقديم القروض والخدمات المصرفية، تعمل شركات التأمين على الأشخاص على توفير الحماية المالية للأفراد من خلال تغطية مخاطر الوفاة أو العجز، بالإضافة إلى تقديم منتجات ادخارية واستثمارية طويلة الأجل. هذا التداخل في الأدوار أدى إلى نشوء ما يُعرف بـ «البنكرشورنس» (Bancassurance)، وهو نموذج تعاوني تقوم فيه البنوك بتسويق وبيع منتجات التأمين على الأشخاص من خلال شبكاتها. ومن خلال هذا التحليل، سيتم تسليط الضوء على طبيعة هذه العلاقة، وأوجه التكامل والتحديات التي تواجه هذا التعاون.

1- مدخل مفاهيمي للبنوك

1-1- نشأة ومفهوم البنوك:

1-1-1- نشأة البنوك:

ظهرت كلمة البنك أول مرة في مدينة البندقية بإيطاليا وهي كلمة مشتقة من كلمة، بانكو، الإيطالية والتي تعني الطاولة أو المنضدة والتي كان يستخدمها التجار في الأماكن العامة ليقوموا بالتعاملات المالية من بيع وشراء. لم تكن نشأة البنوك في صورتها الراهنة، وإنما كانت بفعل التطور الطويل الذي قام على إنقراض مجموعة من النظم البدائية التي كانت تتوالى عمليات الائتمان في صورتها الأولى، حيث عرف العالم القديم مؤسسات الإيداع منذ أوائل العصور القديمة، وكان يتولى عملية الائتمان كبار التجار والمرايين والصاغة، ولقد حلت محلها فيما بعد البنوك الحديثة. حيث ظهرت مهنة الصراغة كحرفة قائمة بذاتها مع ظهور النقود واستخدامها من بين المجتمعات، وترجع هذه الحرفة إلى عهد الإغراق قديما، وفي العصر الحديث، فهي ترجع إلى أواخر القرون الوسطى أين نشأت في شمال إيطاليا.

- كبار التجار: حيث كانوا موضوع ثقة التجار، وباقي الأفراد وكانوا يساعدون بأموالهم على تنشيط التجارة فأتهم الأفراد واستودعهم النقود وكانوا يحصلون في مقابلها على شهادات إيداع تثبت لهم ذلك نضير عمولة يحصل عليها التجار المودع لديهم.

- المربون: كان المربون العاديون يستخدمون أموالهم الخاصة في عمليات الاقتراض ويتقاضون مقابل ذلك مبلغا من النقود.

- الصاغة: كان الأفراد يتجهون إليهم في البداية للكشف عن عيار النقود المعدنية ثم تطور الأمر بعد ذلك

فكانوا يبيعون العملات المعدنية من كل الأنواع، وبدأوا يحصلون على الأموال بصفة وديعة لديهم في مقابل شهادات إيداع، وبذلك اكتسبوا مهنة أخرى هي أعمال الصرافة، وكان أهم تطور عرفته هذه الحرفة هو لجوء أصحاب الأموال المودعة لدى الصرافة إلى استخدام أوامر الصرف أو الصكوك للوفاء بالتزاماتهم وهذا التطور يعتبر بمثابة وظيفة نقدية كانت الخطوة الأولى في نشوء المصارف التجارية (قرمان، 2010، صفحة 229).

تلك هي النظم التي مهدت لنشأة البنوك وتظهر الفروق واضحة بين البنوك الحديثة والنظم السابقة، فالبنوك عند حد حراسة ودائع العملاء، كما كان يفعل كبار التجار ومنح القروض من أموالها الخاصة كما كان يفعل المربون، وإنما تقوم بكل هذه الأعمال إضافة إلى منح قروض من ودائع العملاء ومن ودائع أخرى تخلقها البنوك.

ويعود الأصل الحديث للمصارف التجارية إلى عهد النهضة في إيطاليا، حيث تأسست بعض المصارف في فينسيا 1157 م، جنوة 1407 م، واقتصر العمل الرئيسي لهذه المصارف على تجارة المعادن النفيسة وبعدها تمت المطالبة في القرن السادس عشر بإنشاء بنوك حكومية تقوم بحفظ الودائع والسهر على سلامتها، ففي عام 1587 م تم إنشاء أول بنك حكومي في البندقية باسم (Bancodepa Pazzadihilta) وكان غرضه الأساسي هو حفظ الودائع وتحويلها عند لطلب من حساب مودع إلى حساب مودع آخر، وكذلك إجراء المقايضة بين الكمبيالات التجارية وتطورت وظائف البنوك من قبل الودائع واقراض الأموال إلى خلق النقود للمساهمة في زيادة النشاط الاقتصادي، وهكذا نشأت البنوك وتكونت بوصفها مؤسسات مهمتها توفير الائتمان، وقامت إلى جانبها بنوك عديدة أخرى يقدم كل منها ائتمان من نوع معين، ثم شهد القرن التاسع عشر تعديل في إنشاء البنوك وذلك بتكوين بنوك متخذة شكل شركات مساهمة وذلك راجع إلى الثورة الصناعية في الأول الأوروبية والتي أدت إلى نمو الشركات التي كانت بحاجة إلى بنوك كبيرة بغرض عمليات التمويل، إضافة إلى تأسيس بنوك متخصصة في الائتمان العقاري والصناعي وكذلك الزراعي.

2-1-1- مفهوم البنوك:

- تعريف البنك اصطلاحا:

هي كلمة إيطالية الأصل (بانكو Banco) وتعني المصطبة التي كان يجلس عليها الصرافون لتحويل العملة، ثم تطور المعنى فيما بعد لكي يقصد بالكلمة المنضدة التي يتم فوقها عد وتبادل العملات ثم أصبحت في النهاية تعني المكان التي توجد فيه تلك المنضدة الذي يتم فيه المتاجرة بالنقود (الهندي، 1996، صفحة 59).

- تعريف البنك اقتصاديا:

هو مكان التقاء عرض الأموال بالطلب عليها، فهو همزة وصل بين المدخر والمستثمر، أي بين أصحاب الفائض المالي وبين أصحاب العجز المالي والذين هم في حاجة لاستخدام تلك الفوائض.

إلا أنه نتيجة لتطور واتساع حجم المعاملات المالية تبادل رؤوس الأموال تطورت الممارسات المصرفية، وتعددت أنواع المصارف واختلفت تخصصاتها، فظهرت تبعا لذلك العديد من التعريفات المختلفة، بحيث أصبح من الصعب إيجاد تعريف واحد وشامل ومنضبط لماهية البنك، ومن هذه التعريفات على سبيل المثال ما يلي (القزويني، 1992، صفحة 2):

هو مؤسسة تقوم بصفة معتادة بقبول الودائع تدفع عند الطلب أو لأجل محددة وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي، كما تبشر عمليات تنمية الادخار والاستثمار المالي في الداخل والخارج والإسهام في إنشاء المشروعات.

هو مؤسسة مالية تتعامل في مجال إقراض الأموال قصيرة وطويلة الأجل، تعمل كوسيط مالي بين وحدات الفائض ووحدات العجز المالي، وتسعى إلى تحقيق أقصى عائد ممكن بالتعامل في سوق الإقراض وتقديم خدمات مصرفية متنوعة.

وبهذا يتضح أن البنك عبارة عن مؤسسة مالية، أي يعتمد نشاطها على الأموال النقدية تقوم بدور الوسيط المالي بين من لديهم أموال، ولا يجدون التوظيف المناسب لها، وبين من تتاح لهم فرص التوظيف ولا يجدون التمويل اللازم لها، حيث تقوم بقبول الأموال (كودائع) من أصحاب القروض المالية، وتعيد تقديمها (كقروض) إلى أصحاب العجز المالي والصدق الأساسي من قيام المصرف بهذا الدور هو السعي إلى تحقيق الأرباح للملاك والمساهمين في تأسيسه (فضلي، 2008، صفحة 26/25).

2-1- أنواع البنوك:

1-2-1- حسب طبيعة عملها (هندي، 2002، صفحة 5):

- البنوك المركزية:

يعتبر البنك المركزي من أهم المؤسسات المالية، ويأتي على رأس النظام المصرفي، وهو الدعامة الأساسية للهيكل النقدي والرأسمالي في أقطار العالم.

وتعتبر نشاطاته في غاية الأهمية لأن وجوده ضروري لتنفيذ السياسة المالية للحكومة، ويلعب دورا هاما في تنفيذ السياسة الاقتصادية في الدولة، كما يتمتع بالسيادة والاستقلال فهو يقوم حاليا بأداء الكثير من الأعمال ذات الطبيعة المختلفة مما جعل من الصعب تقديم دقيق موجز للبنك المركزي لا يهدف للتمتع كباقي البنوك وإنما تعتبر أرباحه من قبل الأعمال العارضة وليس الأساسية التي وجد المصرف لأجلها، هدفه يجب أن يكون للمصلحة العامة، فغالبا يكون مملوك من طرف الدولة، له صلة الرقابة العليا على البنوك التجارية وغير التجارية.

- البنوك التجارية:

يقصد بالبنك التجاري للمؤسسة التي تمارس عمليات الائتمان ويطلق عليها في بعض الأحيان "بنوك الودائع" ويمكن تعريفها بأنها المنشأة والشركة المالية التي تقبل الودائع من الأفراد والهيئات (الأشخاص المعنوية) تحت الطلب أو لأجل، ثم تستخدم هذه الودائع في فتح الحسابات والقروض (الائتمان) بقصد الربح، حيث يلعب البنك دور الوسيط بين "المدخرين" و"المستثمرين" أو بين "المودعين" و"المستوردين" وثاني هذه البنوك في الدرجة الثانية بعد البنك المركزي ضمن الجهاز المصرفي.

- البنوك المتخصصة (البنوك غير التجارية):

هي البنوك التي تعتمد على مصادرها الداخلية في القيام بوظائفها، حيث تعتمد في تمويل أنشطتها التي تخصص فيها على مواردها الذاتية ولا تمثل الودائع بالنسبة لها دورا ملحوظا، كما أن تجميع الودائع لا يمثل واحدا أغراضها.

وتعرف أيضا بأنها من المنظمات المالية غير التجارية والتي تقوم بالعمليات المصرفية التي تخدم نوعا محددا من النشاط الاقتصادي وفق القرارات الصادرة بتأسيسها، وتختلف أنشطة هذه البنوك عن البنوك التجارية لأن أنشطتها تحتاج إلى التمويل لأجل وخبرات خاصة لمعرفة طبيعة عملية النشاط الزراعي والصناعي والعقاري... الخ (نعمات، ادارة البنوك، 2002، صفحة 53) .

- بنوك الاستثمار والأعمال:

وهي البنوك التي تلعب دورا هاما في تمويل تجارة المشروعات الاقتصادية، حيث تقوم بمتابعة ومراقبة وتنفيذ المشروعات كما تقوم بعمليات تتصل بتجميع وتنمية المدخرات لخدمة الاستثمار وفقا لخطط التنمية الاقتصادية وأن عملياتها موجهة أساسا لمن يسعى لتكوين أو تجديد رأس المال. وتتميز بنوك الاستثمار ب:

- تمويل وإدارة المؤسسات الأخرى بالإقراض؛

- تعدد العمليات والنشاطات التي تقوم بها هذه البنوك في الوقت الحالي.

1-3- وظائف البنوك:

تتمثل في قبول الودائع وتنمية الادخار مزاولة عملية التمويل الداخلي والخارجي بما يحقق خطة التنمية، تقديم الخدمات المصرفية (زناتي سامية، صفحة 8).

1-3-1 وظائف البنك المركزي:

- إصدار العملة: يعتبر البنك المركزي البنك الذي ينفرد بحق إصدار النقود المصرفية ويعتبر هذا الانفراد وثيقة الصلة بتطور طباعة الأوراق النقدية ويقوم البنك بوضع خطة الإصدار وحجم النقد المتداول، ويشرف على تنفيذ الخطة، وهو أيضا المسؤول عن غطاء العملة الورقية من الذهب والعملات الأجنبية.

- بنك الحكومة: إنها أحد الوظائف الأساسية التي يمارسها البنك المركزي، فهو يتولى مزاولة العمليات المصرفية العائدة للحكومة والأشخاص الاعتبارية العامة الأخرى.

- بنك البنوك: حيث تحتفظ البنوك لديه بأرصدها الفائضة عن حاجتها وهذا ما يساعد على إجراء التسويات النقدية من حقوق وديون للبنوك فيما بينها، وذلك عن طريق المقاصة، كما أن البنوك تلجأ إليه في حالة احتياجها للسيولة النقدية لإعادة خصم الأوراق التجارية.

وبالإضافة إلى ذلك يقوم البنك المركزي بمساعدة البنوك في أوقات الأزمات، ولهذا يقال أن البنك المركزي هو المقرض الأخير للنظام الائتماني.

1-3-2 وظائف البنوك التجارية: (زناتي سامية، صفحة 9):

- بقبول الودائع وتنمية الادخار: تقوم البنوك التجارية بقبول الودائع (ودائع الأفراد والهيئات) التي تدفع عند الطلب أو بناء على إخطار سابق أو بعد انتهاء أجل محدد، ويمكن تقسيم أنواع الإبداعات التي يقدمها والمودعون إلى البنك التجاري إلى 4 أقسام وهي:

- حسابات جارة (دائن).
- حسابات صندوق التوفير
- حسابات ودائع (بإخطار)
- حسابات ودائع (لأجل)
- مزاوله عملية التمويل الداخلي والخارجي بما يحقق أهداف خطة التنمية: تعمل البنوك التجارية على تنمية الادخار وقبول الودائع لكي تستخدم هذه الودائع في عمليات التمويل الداخلي والخارجي بما يحقق أهداف خطة التنمية.

- تقديم الخدمات المصرفية: حيث تتنافس البنوك التجارية في تنوع الخدمات المصرفية التي تقدمها لعملائها وفي تبسيط اجراءات حصول العملاء على هذه الخدمات.

2- التأمين على الأشخاص:

1-2- نشأة وتطور ومفهوم التأمين على الأشخاص:

1-1-2- نشأة وتطور التأمين على الأشخاص:

يذكر المؤرخون أن أول صور التأمين على الأشخاص كانت على حياة الربان والملاحين، حيث كان أصحاب السفن يؤمنون على حياة ربان السفينة والملاحين خلال مدة الرحلة (سنة أو اقل)، ويذكر ان اول وثيقة تأمين على الحياة كانت في إنجلترا لندن عام 1538 أصدرها المؤمن ريتشارد مارتن على حياة المؤمن عليه ويليم جيبونز، ويعتبر عام 1762 نقطة تحول في تاريخ التأمين على الحياة، حيث قامت جمعية التكافؤ للتأمين على الحياة بإنجلترا بتحصيل أقساط التأمين تبعا لعمر المؤمن على حياته بالاعتماد على جداول الحياة كأساس لحساب الأسعار وتحديد القسط (توفيق، 1988، صفحة 4).

وبظهور الثورة الصناعية زاد الطلب على وثائق التأمين على الحياة بسبب ظهور الطبقة المتوسطة وزيادة عدد العمال، وبذلك ظهر التأمين على الحياة الصناعي، ولقد كانت أقساط التأمين تدفع طوال حياة الفرد (المؤمن له) ويدفع مبلغ التأمين عند وفاته.

وتطور التأمين لمقابلة رغبات الافراد ومطالبهم فظهر التأمين المختلط على ان تحدد مدة التأمين ويستحق مبلغ التأمين في نهاية المدة إذا ظل الفرد على قيد الحياة او توفي خلال مدة التأمين.

2-1-2- مفهوم شركات التأمين على الأشخاص:

شركة التأمين منشأة تجارية تهدف لتحقيق الربح، حيث تقوم هذه الشركة بتجميع الأقساط من المؤمن لهم، واستثمارها في أوجه استثمارية مضمونة، بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات للمؤمن لهم أو المستفيدين عند تحقيق الأخطار المؤمن ضدها، وتغطية نفقات مزاولة النشاط التأميني، وتحقيق ربح مناسب (ابراهيم، 1994، صفحة 120).

2-1-3- مفهوم التأمين على الأشخاص:

يعتبر التأمين وسيلة للحماية من الخطر، ومع تعقد المجتمعات، وزيادة المخاطر والحوادث، أصبح التأمين ضرورة لا غنى عنه. والتأمين على الأشخاص لا يقل أهمية عن تأمينات الأضرار فهو يهدف إلى حماية الأفراد من المخاطر المتعلقة بحياتهم، كما أنه يخدم المجتمع باعتباره وسيلة ادخار تعمل على تنشيط العمليات التجارية وتسهيل عمليات الائتمان والقروض، وسنتطرق من خلال هذا المحور إلى إعطاء نظرة عامة حول تأمينات الأشخاص (شيخ، 2021)

ومن هذا المنطلق نود التطرق إلى مفهوم نوع من التأمين والذي يتمثل في التأمين على الأشخاص، لذلك توجد عدة مفاهيم ومن بينها:

هو التأمين الذي يكون محله شخص الإنسان لا ماله، وذلك خلافا لتأمين الأضرار، حيث تصيب الأخطار الإنسان في نفسه كالمرض، الإصابة، الموت، الاستمرار في الحياة إلى سن معينة، أو كالتى تمثل حدثا سعيدا مثل الزواج، الإنجاب وغيرها.

تهتم تأمينات الأشخاص بصفة عامة، والحياة بصفة خاصة، بالأخطار التي يتعرض لها الفرد وتصيبه في شخصه، كالوفاة والمرض والإصابة وغيرها.

التأمين على الأشخاص عبارة عن تأمين يقصد منه أن يأخذ المؤمن على عاتقه دفع مبلغ معين أو تقرير إيرادات، إذا ما حدث أمر يتعلق بشخص المؤمن له لا بماله، كوصوله إلى سن معينة أو وفاته، أو مرضه، في مقابل دفع أقساط سنوية أو اشتراكات من جانب المؤمن له.

الجزائر، القانون رقم 04-06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المتعلق بالتأمينات، (الجريدة الرسمية العدد 15 الصادر في 12 مارس، 2006، ص4) يعرف المشرع الجزائري التأمين على الأشخاص في المادة 60 من قانون

التأمينات بأنه " عقد احتياطي يكتتب بين المكتتب والمؤمن، يلتزم بواسطته المؤمن بدفع مبلغ محدد في شكل رأس مال أو ربع، في حالة وقوع الحدث أو عند حلول الأجل المحدد في العقد، للمؤمن له أو المستفيد المعين، يلتزم المكتتب بدفع الأقساط حسب جدول استحقاق متفق عليه.

من خلال تعريف المادة أعلاه، نجد أن المشرع الجزائري في تعديله الجديد قد وسع من مفهوم عقد تأمين الأشخاص بما يكفل الإفصاح عن مضمونه، فهو يشير إلى أطراف عقد التأمين، كما تطرق كذلك إلى العناصر التي لا يقوم إلا بها مجتمعة.

تختص التأمينات على الأشخاص بضمان الأفراد من الأخطار التي تمسهم في أبدانهم، مثل الأمراض والجروح التي تصيب الجسد، والأخطار التي تمس حياتهم، وهذا خلال فترة زمنية محددة في عقد التأمين، وهي تقتصر فقط على ما له علاقة بحياة الإنسان، بمعنى أن موضوعه متمحور حو المؤمن له، والغرض منه حمايته من الأخطار التي قد تهدده في وجوده، أو صحته أو سلامة أعضائه أو قدرته على العمل (كأخطار الموت والمرض والحوادث والعجز عن العمل) ومن أهم المنتجات التأمينية المقدمة نجد التأمين ضد الحوادث الجسمية، والتأمين على الحياة والوفاة، والتأمين الجماعي، وهذا التأمين هو تجاري مسير من قبل شركات التأمين المتخصصة في تأمينات الأشخاص (سواء كانت شركات مساهمة أو تعاوضيات، شركات عامة أو خاصة أو مختلطة)، على عكس سوق التأمين الإجباري الحكومي المسير من قبل صناديق التأمين الاجتماعي (قيمري حجيل؛ اوكيل نسيمة، 2020، صفحة 137).

2-2- الخدمات التي تقدمها شركات التأمين على الأشخاص للبنوك:

تقدم شركات التأمين على الأشخاص للبنوك عدة مزايا وخدمات، وتعتمد هذه المزايا على نوعية العلاقة بين البنك وشركة التأمين. فيما يلي بعض ما قد تقدمه شركة التأمين على الأشخاص للبنك (مرقام كلثوم ; حساني , حسين، 2021، صفحة 215):

- التأمين على الحياة محدد الأجل: يوفر هذا النوع من التأمين تغطية مالية للموظفين أو العملاء في حالة وفاة أو مرض خطير أو إعاقة دائمة. يمكن أن يكون هذا مفيداً للبنوك في توفير حماية مالية لأفرادها أو عملائها.
- تأمين البنوك: يشمل هذا النوع من التأمين حماية البنوك نفسها من المخاطر مثل خيانة الأمانة، الأموال المزورة، الجرائم الإلكترونية، وغيرها. يساعد هذا النوع من التأمين في تقليل المخاطر المالية للبنوك.

- توفير منتجات تأمين مخصصة: يمكن للبنوك أن تعمل مع شركات التأمين لتقديم منتجات تأمين مخصصة لعملائها، مما يعزز الثقة ويقدم راحة مالية إضافية.

- تسهيل عمليات التأمين: يمكن للبنوك أن تعمل كقناة لتسهيل عمليات التأمين، مما يسهل على العملاء الحصول على خدمات التأمين بسهولة أكبر.

بشكل عام، تعمل شركات التأمين على الأشخاص مع البنوك لتقديم مجموعة من الحلول التي تهدف إلى توفير الأمان المالي وتقليل المخاطر.

2-3- أنواع التأمين على الأشخاص:

من بين أهم الأنواع الخاصة بالتأمين على الأشخاص ما يلي (موساوي، 2016):

- **التأمين على الحياة لحالة البقاء:** هو عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن في مقابل أقساط بأن يدفع مبلغ التأمين في وقت معين، إذا كان المؤمن على حياته قد ظل حيا إلى ذلك التاريخ، وهذا النوع من التأمين غالبا ما يكون المؤمن على حياته هو المستفيد، فيتلقى مبلغ التأمين عند حلول الأجل المعين في العقد، ويحدد هذا الأجل إما بعدد من السنين، مثلا 10، 15، 20 سنة، أو يحدد ببلوغ سن معينة للمؤمن له، كأن يحدد ببلوغ سن 60 أو 70 سنة مثلا، وبحلول هذا الأجل يبدأ بالاستفادة من مبلغ التأمين، وإذا توفي هذا المؤمن له قبل حلول هذا التاريخ ينتهي العقد بهذه الواقعة، ويحتفظ المؤمن بالأقساط المدفوعة، ومن صيغه: تأمين رأس المال المؤجل، تأمين الريع في حالة الحياة.

- **التأمين على الحياة لحالة الوفاة:** هو عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن مقابل أقساط بأن يدفع مبلغ تأمين معين عند وفاة المؤمن له للمستفيد سواء أكان ذلك دفعة واحدة أو في شكل إيراد دوري وهذا ما نصت عليه المادة 65 من قانون التأمينات؛ يهدف هذا التأمين إلى تغطية أثار خطر الموت في حالة وفاة المؤمن له، ويدفع مبلغ التأمين إلى المستفيد المعين في العقد، بما أن الخطر المؤمن عليه هو خطر وفاة المؤمن له، وفي هذا النوع من التأمين يمنع اكتتابه على الشخص القاصر الذي لم يبلغ سن القانوني، ويتخذ بعض الأشكال منها: التأمين العمري، التأمين المؤقت، التأمين على البقاء.

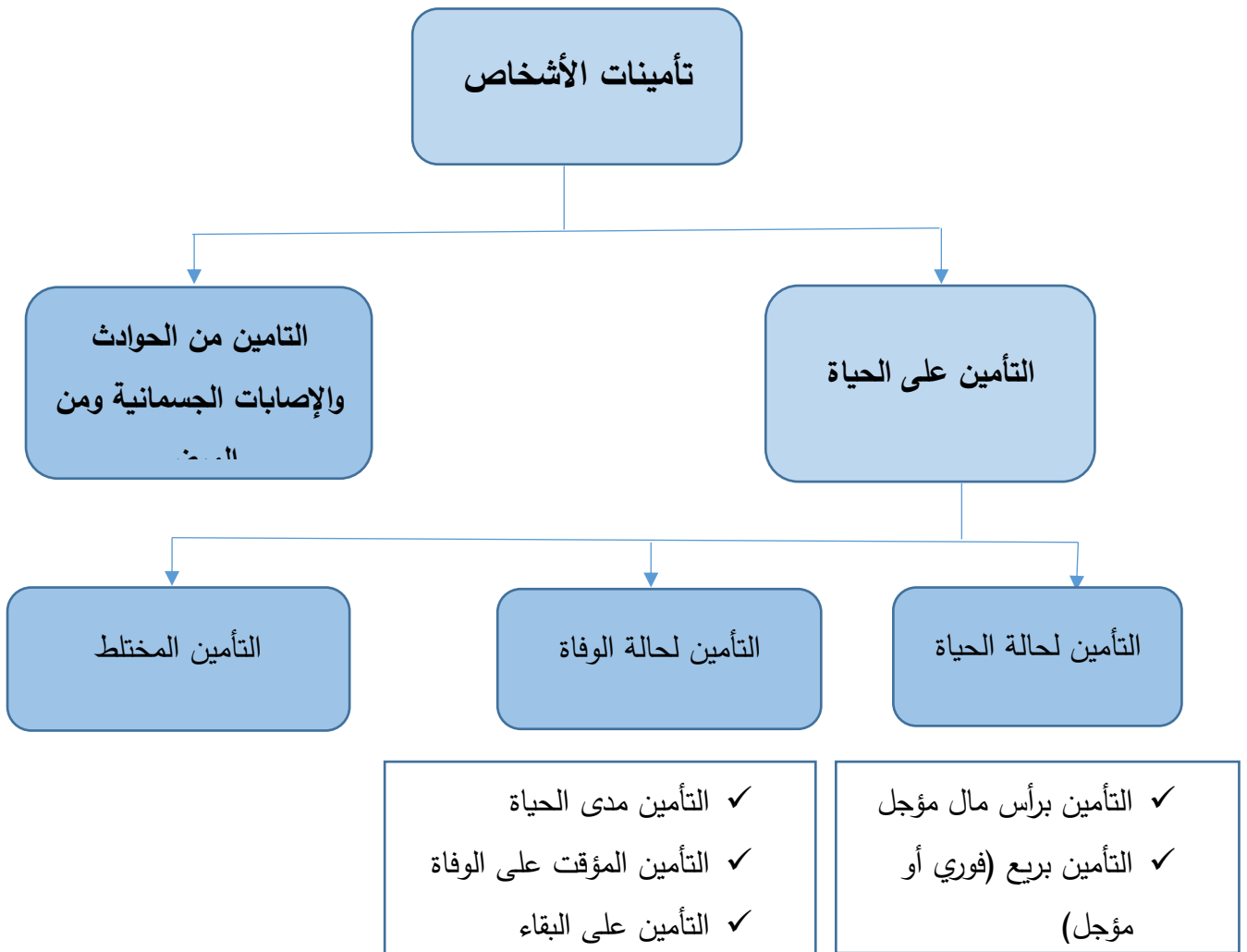
- **التأمين المختلط:** هو عقد يلتزم المؤمن بموجبه في مقابل أقساط بأن يدفع مبلغ التأمين رأس مال وإيراد مرتبا إلى المستفيد إذا مات المؤمن على حياته في خلال مدة معينة أو إلى المؤمن على حياته نفسه إذا بقي حيا عند انقضاء هذه المدة المعينة ومثال ذلك أن يؤمن الشخص على حياته لمدة عشرين سنة مثلا ويستحق مبلغ التأمين

لو بقي طوال هذه المدة، فإن توفي قبلها آل المبلغ إلى مستفيد يعينه في العقد، وعلى ذلك فالتأمين المختلط يجمع بين التأمين لحالة الوفاة إذا مات المؤمن على حياته في خلال المدة المعينة وتأمين لحالة البقاء إذا بقي المؤمن على حياته حيًا بعد انقضاء هذه المدة، فهو ليس بتأمين واحد وإنما تأمينان يردان في وثيقة واحدة، ويجمع التأمين المختلط بين مزايا التأمين لحالة الوفاة والتأمين لحالة البقاء، ويتجنب عيوبهما ولذلك كان أكثر انتشارا منهما وكان القسط فيه أعلى من القسط في كليهما، أما عن الصور التي يأخذها فهي: التأمين المختلط العادي، التأمين لأجل محدد، تأمين المهر، تأمين الأسرة.

4-2- تقسيمات تأمين الأشخاص:

تنقسم تأمينات الأشخاص إلى تأمين على الحياة والتأمين من الحوادث والإصابات الجسمية ومن المرض، ويمكن توضيح أنواع التغطيات المقدمة في الشكل الموالي:

شكل رقم 1: تقسيمات تأمين الأشخاص



المصدر: (علمي حسيبة، 2011-2020، صفحة 35)

ومما سبق نستنتج عدة أخطار متعلقة بالأشخاص وهي:

- خطر الوفاة (هو الخطر الوحيد المؤكد وقوعه القابل للتأمين بسبب عدم معرفة وقت حدوثه)؛
- خطر الحياة (يقصد به عدم قدرة الشخص على الاستمرار في مزاولة الأنشطة المهنية بسبب عامل التقدم في السن؛
- اخطار الحوادث الجسمانية (يقصد به الأخطار التي تواجه الانسان في حياته اليومية والتي قد تؤدي به إلى عجز كلي أو جزئي).

2-5- الخدمات التي تقدمها البنوك لشركات التأمين على الأشخاص:

البنوك تقدم مجموعة من الخدمات التأمينية لشركات التأمين على الأشخاص، تتنوع بين تقديم منتجات التأمين المباشرة، وخدمات التأمين البنكي، والتعاون مع شركات التأمين لتوفير حلول متنوعة لعملائها؛ ومن بين الخدمات التي تقدمها البنوك لشركات التأمين على الأشخاص تشمل: (مجلخ سليم؛ خالدي علي ، بشيشي وليد، 2020، صفحة 75):

- تسويق وثائق التأمين عبر البنوك: حيث تسمح البنوك بتسويق منتجات التأمين على الحياة والتأمين التكافلي العائلي، بالإضافة إلى التأمين الصحي، وتأمين السفر، والتأمين على الحوادث الشخصية، من خلال قنواتها الرقمية والمادية، وفقاً للضوابط التنظيمية.

- دمج خدمات التأمين في التطبيقات المصرفية: مثلما فعل البنك الوطني الجزائري، الذي دمج خدمة التأمين على الحياة والتأمينات الأخرى في تطبيق الدفع بدون تلامس، مما يسهل على العملاء الاشتراك والدفع بشكل رقمي وآمن.

- توفير خدمات التأمين البنكي: التي تشمل تأمين السفر، والتأمين على الوفاة والإعاقة، والتأمين على القروض، والتأمين على الأفراد، مع تقديم خطط تدريب مستمرة للموظفين لضمان تقديم خدمات عالية الجودة.

- تسهيل عمليات الاشتراك والتجديد: من خلال تقديم منتجات تأمينية مخصصة وسهلة التفعيل والتجديد، مع الاعتماد على البيانات المتوفرة لدى البنوك لتعزيز الثقة وتقديم النصائح الملائمة للعملاء.
- التعاون مع شركات التأمين: حيث تتعاون البنوك مع شركات التأمين لتقديم خدمات تأمينية متنوعة، وتوفير حلول مخصصة لاحتياجات العملاء، مع الالتزام بالضوابط التنظيمية والتعاقدية.
- تقديم خدمات استشارية وتوجيهية: عبر قاعدة البيانات الواسعة التي تملكها البنوك، مما يتيح تقديم منتجات تأمينية مناسبة وموثوقة، ويعزز من الثقة بين العميل وشركات التأمين.
- هذه الخدمات تعكس التوجه المتزايد نحو دمج القطاع المصرفي والتأميني، بهدف تقديم حلول متكاملة ومريحة للعملاء، مع التركيز على الابتكار والتكنولوجيا في تقديم المنتجات والخدمات التأمينية

الخلاصة:

في ختام هذا الفصل، يمكن القول بأن البنوك وشركات التأمين على الأشخاص تعدان ركيزتين أساسيتين في النظام المالي، حيث يلعب كل منهما دورا تكامليا في تعبئة الموارد المالية وتوجيهها نحو الاستثمار والحماية، ولقد تناولنا في هذا الفصل التعريف بكل من البنوك وشركات التأمين، واستعرضنا وظائفهما الأساسية ودوارهما في تحقيق الأهداف، كما تطرقنا إلى الإطار النظري للعلاقة التي تربط بين المؤسستين، والتي تتسم بالطابع التعاوني المتزايد في ظل التحولات المالية والتكنولوجية الراهنة.

ثالثاً: منهج وأدوات (عرض
وتحليل بيانات الدراسة)

1- تمهيد:

يلعب التأمين على الأشخاص دوراً محورياً في دعم واستقرار المنظومة المالية، لاسيما في مجال تمويل الأفراد، ومن أبرز صور هذا الدور مساهمة شركات التأمين في ضمان القروض الممنوحة من البنوك، حيث توفر تغطية تأمينية تضمن سداد القرض في حالة وفاة المقترض أو تعرضه لعجز يمنعه من الوفاء بالتزاماته المالية، هذا التعاون بين البنك وشركة التأمين على الأشخاص يمنح الأمان لكلا الطرفين، ويساهم في تعزيز الثقة في التعاملات المالية، لذلك قمنا بإسقاط كل هذه المعلومات على بنك الفلاحة والتنمية المحلية، لدراسة هذه الإشكالية.

2- مجتمع الدراسة:

- يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطراف المعنية وذات الصلة بالأنشطة البنكية والتأمينية المتعلقة بتأمينات الأشخاص في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

- موظفو بنك الفلاحة والتنمية الريفية الذين يعملون في الأقسام المعنية بمنتجات التأمين البنكي

- الاعتماد على الموقع الإلكتروني لشركة أمانة للتأمين وذلك لفهم المنتجات المسوقة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

3- عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة غير احتمالية من مجتمع الدراسة، وذلك بناء على علاقتها المباشرة بموضوع البحث وهذه العينة شملت:

- مسؤولي التأمين البنكي، لأن لديهم معلومات ومشاركات مباشرة في خدمات التأمين البنكي.

- الاستعانة بالموقع الإلكتروني لشركة أمانة للتأمين، لفهم العلاقة التعاونية مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

4- بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

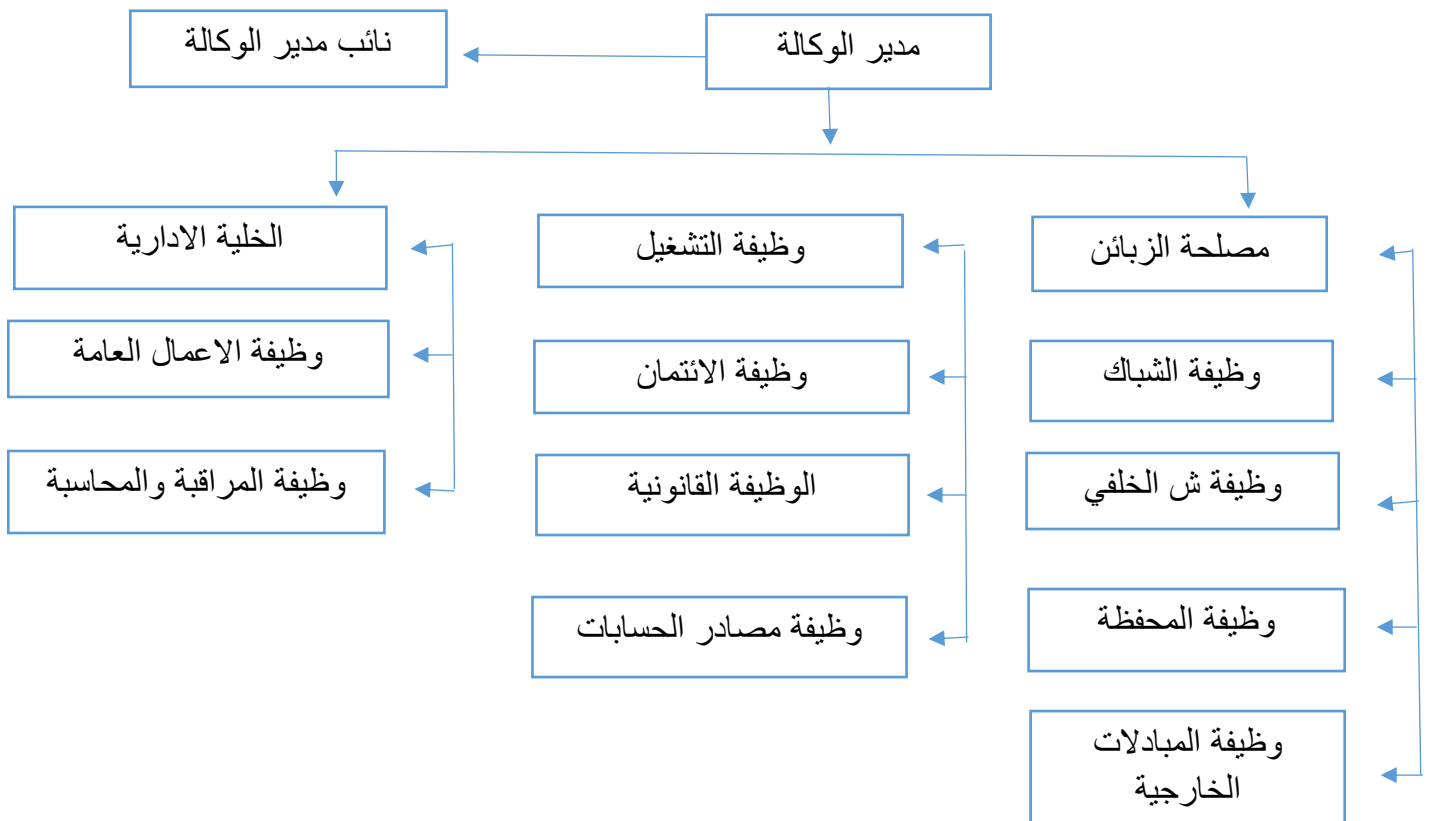
بنك الفلاحة والتنمية الريفية مؤسسة مالية تم إنشاؤها يوم 13 مارس 1982 تحت الإطار القانوني

مؤسسة ذات أسهم تشغل منذ 41 عام.

يهدف بنك الفلاحة والتنمية الريفية على ترقية القطاع الفلاحي، التنمية الريفية، قطاع الأغذية الزراعية، الصيد البحري وتربية المائيات بالجزائر عبر تقديم باقة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية والرقمية لدعم ومرافقة عملائنا في تحسين وتطوير نشاطهم؛ من أجل تحقيق هذه الغاية يجند بنك الفلاحة والتنمية الريفية تحت تصرف عملائه 340 وكالة تتضمن 8000 موظف موزعين عبر التراب الوطني يضمون لكم عن طريق النظام المعلوماتي الجديد خدمة آمنة وسريعة. 40 سنة في خدمة الوطن والاقتصاد الوطني.

شهد بنك الفلاحة والتنمية الريفية منذ نشأته جملة من التغيرات في هيكله ومهامه وجلك في ظل الإصلاحات التي عرفها الجهاز المصرفي ومن أجل الامام أكثر نتطرق الى ما يلي:

الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية عين أزال 699:



المصدر: معلومات مقدمة من طرف مدير الوكالة

5- منتجات التأمين على الأشخاص:

5-1- التأمين الصحي الجماعي لأمانة ضد حوادث الحياة في بنك BADR

- حوادث الحياة اليومية تشمل: سقوط في السلالم، جروح، وضع الجبس، حروق، عدم الحركة لفترة طويلة الناتج عن إصابة... وقد تحدث هذه الحوادث في أي مكان: في المنزل، في المدرسة، أثناء ممارسة الرياضة، على الدراجة النارية، في الأماكن العامة، وأيضاً في سياق العمل، سواء كان ذلك خلال أو بعد ساعات العمل.

- صندوق الوطني للضمان الاجتماعي لأجراء أو غير الأجراء: لا يغطي كل نفقات العلاج التي يقوم بها الأشخاص فيسمح لهم التأمين الصحي لأمانة بتغطية التكاليف المتبقية سواء كانت كاملة أو جزئية وهذا حسب العرض الذي يقومون باختياره.

يستفيد من التأمين الصحي سواء كنتم موظفين، تجار، حرفيين أو رؤساء الشركات ... حيث يمكن للمشاركين هم وعائلاتهم الاستفادة من تأمين أمانة الصحي من خلال عروضنا المتنوعة.

لتغطية شاملة من عواقب حوادث الحياة اليومية، يمنح بنك الفلاحة والتنمية المحلية التأمين الجماعي ضد حوادث الحياة لأمانة الضمانات التالية:

• المصاريف الطبية والصيدلانية؛

• تكاليف الاستشفاء؛

• دفع رأس المال في حالة الوفاة نتيجة حادث أو العجز المطلق أو الدائم؛

• دفع تعويضات يومية عن كامل مدة التوقف عن العمل نتيجة عجز مؤقت.

6- شركة أمانة للتأمين: تم انشاء شركة امانة عام 2011، بعد صدور قانون فصل التأمين على الأضرار عن التأمين على الأشخاص في الجزائر، وشركة امانة عبارة عن شركة ذات أسهم متخصصة في التأمين على الأشخاص، تم انشاؤها من طرف أربع فاعلين في مجال تأمين البنوك:

- تعاضدية التأمينات للتجار ومصنعي فرنسا؛

- الشركة الوطنية للتأمين؛

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر؛

- بنك التنمية المحلية.

تقدم الشركة مجموعة واسعة من الحلول التأمينية المصممة لتلبية الاحتياجات الخاصة بعملائها من الشركات والأفراد على حد سواء، حيث توفر محفظة أمانة منتجات متنوعة تغطي التأمين الصحي، وتأمين المركبات، وتأمين الممتلكات، والتأمين ضد الحريق، وتأمين الشحن، والتأمين الهندسي، وغيرها من التأمينات المتخصصة والتي تغطي أنشطة قطاعات الأعمال المتنوعة كالصناعة والتجارة والقطاعات الخدمية.

حيث تلتزم هذه الشركة بترسيخ مكانتها كشركة تأمين تحترم التزاماتها وتهتم بعملائها، وتمنحهم الثقة وتقدم لهم المنتجات التي تلي احتياجاتهم من خلال ضمان أفضل جودة للخدمة.

- الخدمات التي تقدمها شركة أمانة في مجال تأمين الأشخاص:

- خدمات التنويم داخل المستشفى؛
- خدمات العيادات الخارجية؛
- الأمومة والولادة؛
- العناية بالأسنان؛
- النظارات الطبية؛
- الغسيل الكلوي؛
- الحالات النفسية؛
- الإعاقة والتوحد؛
- حالات مرض الزهايمر؛
- لتكاليف ذات الصلة بخلل صمامات القلب وغيرها.

1-6- التأمين على السفر لأمانة:

عند السفر الى الخارج قد يواجه الأشخاص مخاطر مختلفة ل\لك قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية التأمين على السفر وتغطية واسعة مع مزايا متعددة:

- ضمان المساعدة خارج الوطن 24/24 و 7/7؛

- سعر مناسب لحماية شاملة؛

- عروض مناسبة لوجهة سفركم المختارة؛

- يتم تعويضكم في حالة رفض التأشيرة، قبل 48 ساعة من بداية صلاحية عقدكم.

- الضمانات التي يغطيها التأمين على السفر لأمانة:

- الاستشفاء؛
- النفقات الطبية؛
- تأخر في تسليم الأمتعة؛
- ضياع الأمتعة؛
- العودة المبكرة من السفر؛
- تأخر الرحلات؛
- إعادة الجثمان إلى أرض الوطن؛
- إلغاء السفر؛
- التكفل بالتكاليف المتعلقة بكوفيد 19.

بالإضافة إلى صيغة التغطية الفردية، بنك الفلاحة والتنمية المحلية تمنح للأشخاص المتعاقدين أسعار مميزة تصل إلى 50 ٪ تخفيض للعائلات الذين يسافرون معاً، وصيغة سنوية للمهنيين أصحاب الرحلات المتكررة.

الجدول رقم 01: الضمانات التي تقدمها أمانة عن طريق بنك الفلاحة والتنمية الريفية في

السفر

قيمة وحدود التعويضات	ضماناتنا
بين 30000 € و 20 000 € حسب نوع العقد	رأس المال المؤمن في حالة الوفاة العرضية
بين 30000 € و 50 000 € حسب نوع العقد	الطّب الاستشفائي والمصاريف الطبية في حالة وقوع حادث أو مرض
التكاليف الفعلية	العودة المبكرة للمؤمن له

التكاليف الفعلية	العودة المبكرة لأفراد الأسرة
التكاليف الفعلية	إعادة الجثمان إلى أرض الوطن
التكاليف الفعلية	النقل الطبي
تذكرة ذهاب وإياب	زيارة أحد الأقارب في حالة الطّب الاستشفائي
/ € 20 كغ	ضياح الأمتعة (محدودة بـ 40 كغ)
/ € 20 كغ	تأخر الرحلة لأكثر من 4 ساعات
€ 200	التأخر في تسليم الأمتعة لأكثر من 12 ساعة
€ 200	الطب الاستعجالي للأسنان
€ 10 000	تسبيق في الكفالة الجزائية
€ 5 000	المساعدة القانونية
€ 10 000	مصاريف الإنقاذ والبحث
/ € 100 الليلة	تمديد فترة الطّب الاستشفائي (محدودة بـ 8 ليالي)
التكاليف الفعلية	إلغاء السفر بسبب وفاة المؤمن له أو لمرض خطير

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مدير الوكالة

2-6- التأمين ضد الحوادث لأمانة:

حوادث الحياة اليومية تشمل: سقوط في السلالم، جروح، وضع الجبس، حروق، عدم الحركة لفترة طويلة الناتج عن إصابة... وقد تحدث هذه الحوادث في أي مكان: في المنزل، في المدرسة، أثناء ممارسة الرياضة، على الدراجة النارية، في الأماكن العامة، وأيضاً في سياق العمل، سواء خلال أو بعد ساعات العمل، يمكن لأي شخص الاستفادة من عقد التأمين ضد الحوادث الحياة اليومية مهما كانت مهنته أو عمره؛ يقدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية التأمين ضد حوادث الحياة اليومية لأمانة الضمانات التالية:

- المصاريف الطبية والصيدلانية؛

- تكاليف الطّب الاستشفائي؛

- دفع رأس المال في حالة الوفاة العرضية نتيجة حادث أو العجز المطلق أو الدائم؛

- دفع تعويض يومي طوال مدة التوقف عن العمل الناتج عن عجز مؤقت.

الجدول رقم 02: الضمانات التي تقدمها أمانة عن طريق بنك اللاحه والتنمية الريفية للتأمين ضد الحوادث

قيمة وحدود التعويضات	ضمانات
عام 1	المدة
دج 100 000	رأس مال الوفاة بسبب حادث
دج 100 000	العجز الكلي والدائم الناتج عن حادث
التكاليف الحقيقية	العجز الجزئي والدائم الناتج عن حادث
دج/عام 5 000	مصاريف الطبية والصيدلانية مصاريف المتكبدة بعد وقوع حادث تم تغطيته بموجب عقد التأمين

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مدير الوكالة

3-6- التأمين المدرسي لأمانة:

التأمين المدرسي، يكون ابن الأشخاص المشتركين مؤمن خلال رحلاته من وإلى المدرسة، يسمح لهم البنك بتأمين أطفالهم ابتداء من سن 3 سنوات إلى 18 سنة التغطيات التي يوفرها عقد التأمين ضد الحوادث الجسد:

- في حالة وقوع حادث؛

-المصاريف الطبية والصيدلانية؛

- تكاليف الجنازة للأطفال دون سن 13 سنة؛

- طقم الأسنان؛

- رأس مال الوفاة للأطفال الأكثر من 13 سنة؛

- تلف النظارات؛

- حماية شاملة خلال كل المشوار الدراسي من 3 إلى 18 سنة؛

- حماية مناسبة لميزانياتهم واحتياجات أطفالهم؛

- أطفالهم محميين طوال العام الدراسي وبعده؛

- يمكن إكتتاب عقد يشمل العديد من الأطفال مع تخفيض يصل إلى 20%.

الجدول رقم 03: الضمانات التي تقدمها أمانة عن طريق بنك الفلاحة والتنمية الفلاحية في التأمين المدرسي

قيمة وحدود التعويضات	الضمانات
نفقات الجنازة	رأس المال المؤمن في حالة الوفاة بسبب حادث (من 03 إلى 12 سنة)
5000 دج	رأس المال المؤمن في حالة الوفاة بسبب حادث (من 13 إلى 18 سنة)
رأس المال نسبي لمعدل الإعاقة	رأس المال المؤمن في حالة العجز الجزئي الدائم
رأس المال نسبي لمعدل الإعاقة	رأس المال المؤمن في حالة العجز الكلي الدائم
5000 دج	تكاليف الطب الاستشفائي، تكاليف العلاج والصيدلانية.
4000 دج	طقم الأسنان
5000 دج	النظارات الطبية

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مدير الوكالة

4-6- التأمين على القروض لأمانة:

يشمل هذا العقد التزام أمانة بسداد المبلغ المحدد وفقاً للشروط الخاصة لتسديد القرض المؤمن في حالة وفاة المؤمن له خلال فترة العقد. بمجرد تفعيل عقد التأمين على القروض، يتم تقديم ضمان للبنك وحماية المؤمن عليه وأسرته .

يعد التأمين على القروض شرطاً رئيسياً للحصول على القرض، حتى وإن لم يكن هناك التزام قانوني إلا أن مؤسسات القرض تطلب من المقترضين في أغلب الحالات الحصول على هذا التأمين .

في حالة الوفاة أو العجز الكلي أو الدائم يتم تسديد رأس المال الذي يعادل القيمة المتبقية من القرض المؤمن، وذلك وفقاً للشروط المحددة في العقد.

5-6- التأمين على التقاعد لأمانة:

يتيح بنك الفلاحة والتنمية الريفية عقد التأمين على التقاعد التكميلي لأمانة فرصة تكوين دخل إضافي للتقاعد مع حماية عائلات المتعاقدين في حالة الوفاة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنهم متابعة أقساطهم المدفوعة

ورأس مال المتراكم في الفضاء المخصص لهم عبر الانترنت؛ ومن بين الضمانات التي يغطيها عقد التأمين على التقاعد التكميلي:

- في حالة الوفاة: سيستفيد الأفراد الذين يتم تعيينهم من طرف المؤمن عليه من مبلغ رأس المال المجمع؛

- في حال البقاء على قيد الحياة: تستفيدون من رأسمال أو عائدات تُدفع لكم عند انتهاء العقد؛

- تكوين دخل إضافي للتقاعد؛

- حماية الأقارب في حالة الوفاة أو العجز؛

- متابعة رقمية للدفعات ورأس المال المتراكم وذلك عبر فضاء رقمي مخصص لكم عبر الأنترنت .

7- التأمين المصرفي:

7-1- تعريف التأمين المصرفي:

يُعرّف التأمين المصرف بأنه استراتيجية للبنوك وشركات التأمين تهدف إلى الاستغلال المتكامل إلى حد ما لسوق الخدمات المالية.

كما تعرف بأنها الخدمات المالية التي تدمج المنتجات المصرفية والتأمينية: على سبيل المثال، الحصول على تأمين على وسائل الدفع (فقدان البطاقة أو دفتر الشيكات، وما إلى ذلك) أو التأمين على فقدان الدخل (البطالة أو الإعاقة، وما إلى ذلك) المرتبط بالاحتفاظ بحساب جاري. ويتعلق بالطريقة التي يتم بها تنظيم التعاون بين البنك ومؤسسات التأمين أو غيرها من المنظمات غير المصرفية. ويترجم هذا بشكل متزايد إلى إنشاء أو شراء شركات التأمين من قبل المجموعات المصرفية، وعلى العكس من ذلك، تنوع مجموعات التأمين في القطاع المصرفي المتكامل.

بناء على ذلك، يمكننا القول إن التأمين المصرفي هو عبارة عن تقنية شراكة بين البنوك وشركات التأمين، تهدف في الأساس إلى توزيع المنتجات التأمينية عبر قنوات التوزيع المصرفية.

نشأت فكرة التأمين البنكي في الجزائر في ثمانينيات القرن الماضي، حيث قام بنك CNEP بتأسيس صندوق ضمان ف ي عام 1988 لتأمين عملائه المقترضين. وقد ضمن الصندوق سداد الرصيد المتبقى المستحق على القروض الممنوحة للعملاء في حالة الوفاة. مع صدور المرسوم رقم 95/07 بشأن التأمين بتاريخ 25/01/1995 والذي يتضمن 475 مادة، بعد أن منعت أي مؤسسة أخرى غير شركة التأمين من القيام بعمليات التأمين، تنازل

بنك CNEP عن صندوق الضمان الخاص به وأبرم اتفاقية شراكة جديدة مع الشركة الجزائرية للتأمين SAA وذلك بتاريخ 22/10/2003 والتي دخلت حيز التنفيذ في 01/01/2004 إلا أن التأمين البنكي كان له أول ظهور له في الجزائر بعد صدور القانون 06/04 المؤرخ 20/02/2006 المعدل والمتمم للأمر رقم 95/07. 10/2006 بتاريخ 25/01/1995 بشأن التأمين؛ مما مكن من توزيع المنتجات التأمينية من خلال البنوك والمؤسسات المالية وغيرها.

- صيرفة التأمين: هو سوق يقوم على إرادة التنويع وتوسيع مجموعة المنتجات المقدمة للعملاء. وفي هذا السياق، اتخذ (BADR) قراراً بإبرام اتفاقيتين لتسويق منتجات التأمين لصالح عملائنا. تم توقيع الاتفاقية الأولى مع الشركة الوطنية للتأمين وتم توقيع اتفاقية تتعلق بتفاصيل توزيع منتجات التأمين ضد الأضرار والتأمين الزراعي بين الطرفين؛ هدفها هو تأمين تعويض الخسائر التي قد يتعرض لها المؤمن نتيجة للأحداث التالية:

- الوفاة؛
- نفقات طبية؛
- -تكاليف الإقامة في المستشفى والنقل طبي؛
- العناية والنفقات الطبية البصرية؛
- النظارات والأجهزة السمعية والأسنان الصناعية؛
- تكاليف الإقامة في المستشفى والنفقات الطبية والصيدلانية والعديد من الخدمات الأخرى...

2-7- مزايا التأمين المصرفي:

التأمين المصرفي هو أسلوب مشترك بين البنك وشركة التأمين، فهو يعرض للأخير سلسلة من المزايا مثل:

- الوصول إلى عملاء جدد؛
- تنوع أساليب التوزيع؛
- استخدام شبكة البنك الحالية للوصول إلى أسواق جديدة بسرعة أكبر؛
- انخفاض تكاليف التوزيع مقارنة بالتكاليف الكامنة في الشبكات التقليدية؛
- الاستفادة من الصورة الجيدة والثقة التي ترتبط عادة بالبنوك؛
- يمكن للتأمين المصرفي أن يخلق طلباً إضافياً على منتجات التأمين على الحياة، نظراً لخبرة البنوك وقدرتها

على المنافسة؛

- تقليل الاعتماد على الوكلاء والوسطاء؛
- التعامل المصرفي هو أمر يومي لذا يجب أن يكون التواصل منتظماً؛
- إلى جانب هذا، فإن البنك يفوز أيضاً بفضل هذه التقنية؛ وهذا مرتبط بالآتي:
- مصدر جديد للدخل؛
- تنوع الأنشطة المدرة للربح؛
- ولاء عملاء البنك بفضل تنوع المنتجات والخدمات؛
- تكاليف توزيع هامشية تقريباً حيث يقوم موظفو البنك أنفسهم بتسويق منتجات التأمين؛
- إمكانية زيادة كفاءة الموظفين، حيث أصبح لديهم الآن الفرصة لتقديم مجموعة أوسع من الخدمات؛
- العميل هو محور اهتمامات البنك وشركات التأمين والتأمين المصرفي.

الجدول رقم 04: نماذج التأمين المصرفي

البلد الذي يوجد فيه النموذج بطلاقة	العيوب	الفوائد	الوصف
الولايات المتحدة ألمانيا، المتحدة، اليابان، كوريا الجنوبية	نقص المرونة في إطلاق منتجات جديدة احتمالية اختلاف الثقافات المؤسسية	بدأ التشغيل سريعاً لا يتطلب أي استثمار رأسمالي	البنك يعمل كوسيط لشركة التأمين
إيطاليا، إسبانيا، البرتغال، كوريا الجنوبية	إدارة صعبة على المدى الطويل	نقل المعرفة	البنك المرتبط بشركة تأمين واحدة أو أكثر
مشروع مشترك			

فرنسا، بلجيكا، المتحدة	اسبانيا، المملكة	استثمار مرتفع	الحفاظ على ثقافة الشركات	إنشاء شركة تابعة	التكامل الكامل
------------------------------	---------------------	---------------	-----------------------------	------------------	----------------

المصدر: (قماز سهيل، 2021، صفحة 477)

3-7- تطوير البنية المؤسسية للتأمين المصرفي في الجزائر:

شهدت النصوص القانونية المنظمة للتأمين المصرفي الجزائري تطوراً تاريخياً يعود تاريخه إلى 26 أوت 2003، مع تدخل على مستويين: الأول مخصص للبنوك والثاني لشركات التأمين. وبناءً عليه، سنتناول ما يلي:

- تسويق المنتجات التأمينية من خلال الخدمات المصرفية:

يجوز للبنوك والمؤسسات المالية إجراء جميع المعاملات ذات الصلة التالية (JORADP)، المادة 72، المرسوم رقم 0311 الصادر في 26 أوت 2003 بشأن العملة والائتمان، 2003): معاملات الصرف الأجنبي؛ المعاملات المتعلقة بالذهب والمعادن الثمينة والعملات المعدنية؛ الاستثمارات، الاكتتابات، والشراء، والإدارة، والحفظ، وبيع الأوراق المالية وأي منتجات مالية؛ وتقديم المشورة والمساعدة في إدارة الثروات؛ وتقديم المشورة والإدارة والهندسة المالية؛ وبوجه عام، جميع الخدمات التي تهدف إلى تسهيل إنشاء وتطوير الشركات أو المنشآت وفقاً للأحكام القانونية ذات الصلة. علاوة على ذلك، يجوز لشركات التأمين توزيع منتجات التأمين من خلال البنوك والمؤسسات المالية والمؤسسات المماثلة وشبكات التوزيع الأخرى (JORADP)، المادة 252، القانون رقم 0604 الصادر في 20 فيفري 2006، المعدّل والمكمّل للمرسوم رقم 9507 الصادر في 25 جانفي 1995، والمتعلق بالتأمين، 2006): (UAR، التأمين المصرفي، 2021).

- الفصل بين "تأمين الممتلكات والتأمين الشخصي":

تطبيق مبدأ الفصل بين تأمين الممتلكات وتأمين الحوادث المنصوص عليه في القانون رقم 0604 المؤرخ 20 فيفري 2006، المعدّل والمتمم للأمر رقم 9507 المؤرخ 25 جانفي 1995، والمتعلق بالتأمين. منذ جويلية 2011، انقسم سوق التأمين إلى فئتين رئيسيتين من شركات التأمين، مما منحه تخصصاً نسبياً (الجمهورية العربية المتحدة، نشاط التأمين في الجزائر، 2021).

- المشاركة في رأس مال شركة التأمين:

تم تحديد الحد الأقصى لمشاركة البنك أو المؤسسة المالية في رأس مال شركة التأمين و/أو إعادة التأمين بنسبة خمسة عشر بالمائة (15%) من رأس مال شركة التأمين و/أو إعادة التأمين (JORADP)، المادة 2، الأمر المؤرخ في 20 فيفري 2008 الذي يحدد الحد الأقصى لمشاركة البنك أو المؤسسة المالية في رأس مال شركة التأمين و/أو إعادة التأمين، (2008).

- المعلومات الإلزامية في اتفاقية التأمين المصرفي:

يجوز لشركات التأمين المعتمدة، بموجب اتفاقية توزيع واحدة أو أكثر، تقديم معاملات تأمينية من خلال البنوك أو المؤسسات المالية وما في حكمها (JORADP)، المادة 2، المرسوم التنفيذي رقم 153/07 المؤرخ 22 ماي 2007، المحدد لشروط وأحكام توزيع منتجات التأمين من قبل البنوك والمؤسسات المالية وما في حكمها وشبكات التوزيع الأخرى، (2007). يجب أن تنص الاتفاقية على ما يلي (JORADP)، المادتان 5 و6، المرسوم التنفيذي رقم 153/07 المؤرخ 22 ماي 2007، المحدد لشروط وأحكام توزيع منتجات التأمين من قبل البنوك والمؤسسات المالية وما في حكمها وشبكات التوزيع الأخرى، (2007):

- فروع أو أي نقطة بيع تابعة للبنك أو المؤسسة المالية المرخص لها بالاككتاب وتوزيع عقود التأمين؛
 - المنتجات التأمينية التي تغطيها الاتفاقية؛
 - عمولة التوزيع وشروط أجر الوكيل؛
 - المعلومات التي سيتم إبلاغها لشركة التأمين الرئيسية؛
 - صلاحيات الاشتراك؛
 - المنطقة التي يُسمح فيها للوكالة أو أي نقطة بيع بالعمل؛
 - الترتيبات العملية لتنفيذ التدريب لمدة لا تقل عن ستة وتسعين (96) ساعة ساري المفعول فيما يتعلق بعمليات التأمين التي سيتم توزيعها والتصديق عليها بشهادة؛
 - الجهة القضائية المختصة بالفصل في النزاعات؛
 - الصلاحيات المتعلقة بتحصيل الأقساط والمدة المحددة لتحويل الأقساط إلى شركة التأمين،
- إدارة المطالبات وتسويتها.

الجدول رقم 05: التأمين المصرفي في الجزائر ومدى انتشاره عبر الزمن

الفترة	التدخل القانوني للبنوك
2003	يمكن للمؤسسات المالية تنفيذ عمليات بيع المنتجات المالية.
2006	يمكن لشركات التأمين توزيع منتجات التأمين من خلال البنوك والمؤسسات المالية؛ مما يؤدي إلى الفصل القانوني بين التأمين على الممتلكات والحوادث والتأمين الشخصي.
2007	إنشاء المعلومات الإلزامية في اتفاقية التأمين المصرفي، ومنتجات التأمين التي سيتم توزيعها، لجان التوزيع.
2008	الحد الأقصى لنسبة مشاركة البنك أو المؤسسة المالية في رأس مال الشركة تم تحديد التأمين و/أو إعادة التأمين بنسبة 15٪.
2011	الفصل الفعال بين التأمين على الممتلكات والأضرار والتأمين على الأشخاص.

المصدر: (قماز سهيل، 2021، صفحة 478)

8- دفتر التوفير في بنك الفلاحة والتنمية الريفية: هو حساب بنكي للادخار يسمح للعملاء بتوفير أموالهم والحصول على فوائد. كما يسمح لهم بإجراء عمليات الدفع والسحب التحويل عن طريق الشيكات.

مميزات الحساب: مع حساب توفير بنك التنمية المحلية يمكن القيام بـ:

- التحويل؛
- الدفع؛
- السحب؛
- الرسوم؛
- صرف الشيكات؛
- إمكانية مراقبة وإدارة هذا الحساب عبر تطبيق بنك التنمية المحلية للهاتف المحمول؛
- إمكانية الحصول على تأمين ضد الحوادث عن طريق هذا الحساب؛
- حساب التوفير "LEB" مع أو بدون فوائد، أموالك تبقى آمنة ومتاحة؛
- حساب التوفير "LEB" مع فوائد.

حساب التوفير مع الفوائد هو حساب التوفير على دفتر يتميز بالتالي:

- يتم الاستفادة من فوائد ربع سنوية

- سهل المتابعة من المنزل عبر موقع BADRnet أو عبر BADRSMS المقدم مجاناً.

حساب التوفير "LEB" بدون فوائد: حساب التوفير بدون فوائد هو أيضاً حساب التوفير على دفتر يتيح لك:

- الاحتفاظ بمدخراتك بأمان دون توليد فوائد؛

- الاحتفاظ بالقدرة على سحبها في أي وقت؛

- تتبع الحركات والرصيد من خلال الخدمة BADRnet أو عبر BADRSMS المقدم مجاناً؛

- الأهلية: أي شخص بالغ ذو شخصية مقيمة أو غير مقيمة.

- تقديم المستندات:

• تقديم بطاقة هوية سارية المفعول.

• وثيقة رسمية تثبت العنوان.

- بالنسبة للمقيمين في الخارج:

• بطاقة الإقامة وجواز السفر.

حساب التوفير الشبابي "LEJ" مع أو بدون فوائد هو حساب توفير على دفتر:

- حساب "LEJ" بدون فوائد يمكن تمويله من خلال التحويلات التي يأمر بها الوصي القانوني أو أي شخص

آخر يرغب في تمويل هذا الحساب من حسابهم الجاري أو حسابهم الإدخاري؛

- الحساب على دفتر "LEJ" بدون فوائد معفي من جميع الرسوم؛

- يُسمح بالتحويلات الواردة والإيداعات على هذا الحساب؛

- توفير مع أو بدون فوائد، أموالك تبقى آمنة ومتاحة؛

- حساب بدون فوائد يلي احتياجات خاصة لذائنا؛

- سهل المتابعة عبر موقعنا BADR net و BADRSMS واللذان يقدمان مجاناً؛

- الأهلية: أي شخص بشخصية طبيعية دون سن ال 19 يتم تمثيله من قبل وصي قانوني.

- تقديم المستندات:

- تقديم بطاقة هوية وصي قانوني سارية المفعول؛

- وثيقة رسمية تثبت عنوان وصي قانوني.

- بالنسبة للمقيمين في الخارج:

- بطاقة الإقامة وجواز السفر للوصي القانوني.

9- دور شركة التأمين على الأشخاص في ضمان القروض:

إن المخاطرة جزء لا يتجزأ من العمل البنكي في تقديمها لمقروض، لكن هذه المخاطرة لا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال سبباً للحد من معاملاتها المصرفية، بل تعد سبباً للمواجهة وإيجاد الحلول، ولعل من هذه الطرق على الإطلاق عقد التأمين على القروض.

عقد تأمين القرض هو عقد من عقود التأمين على الأشخاص، موضوعه هو ضمان تسديد القروض للبنك في حالة وفاة المقترض أو عجزه عن الوفاء بسبب المرض أو تعرضه لحادث، لذلك فيو عقد يلتزم بموجبه المؤمن (شركة التأمين) بتسديد الأقساط للمستفيد (المقرض أو البنك) في حالة عجز أو ووفاة المؤمن لو، وذلك في مقابل دفع المؤمن لو لقسط التأمين.

وضمان القروض من خلال شركة التأمين على الأشخاص يتم عادة عن طريق التأمين على الحياة المرتبط بالقرض ويعرف أيضاً بتأمين القرض أو تأمين ائتمان القرض

9-1 دور التأمين على القروض:

- تغطية فورية في حالة الحادث: يغطي تأمين المقترضين المكتتب مع كل من المقترض والمقترض المشترك أو الضامن ضد مخاطر الوفاة والعجز المطلق والنهائي عند الحصول على القرض يعرض البنك عدة خيارات للتأمين على القرض، وقد يكون التأمين مدمجة ضمن القرض وهذا ما يزيد من قيمة القسط

الشهري. يشمل التأمين على القروض البنكية التغطية وفي حالة تحقق أحد المخاطر مثل الموت أو العجز، تقوم شركة التأمين مباشرة بسداد المبلغ المتبقي من القرض إلى البنك.

• **تأمين لكافة أفراد العائلة:** يمكن لبرنامج التأمين على القروض أن يساعد في حماية الأشخاص وأسرهم من أحداث الحياة غير المتوقعة. إذا أصبح غير قادراً على سداد قرضه بسبب عجز دائم أو بسبب الوفاة لا قدر الله، فإن التأمين سوف يتكفل بدفع الرصيد المستحق وبذلك يقدم لك ولعائلته راحة البال والاستقرار المالي المستمر.

ووفقاً لقانون التأمينات الاجتماعية رقم 148 لسنة 2019، أنه إذا قام الشخص المؤمن عليه سواء في القطاع الحكومي أو الخاص باقتراض مبلغ مالي من أحد البنوك وحدثت وفاة يسقط القرض بوفاة ولا يُسدد الورثة عنه، وتتكفل شركة التأمين بذلك.

9-2- آلية عمل تأمين القرض:

- عند حصول الشخص على القرض، يشترط البنك غالباً أن يبرم المقترض عقد تأمين على الحياة بقيمة القرض.

- في حالة وفاة المقترض أو عجزه الكلي الدائم تقوم شركة التأمين على الأشخاص بسداد ما تبقى للبنك مباشرة.

- وتبقى أهمية التأمين على القرض محصورة على:

- بالنسبة للبنك: يضمن استرداد أمواله؛
- للمقترض يحيي أسرته من تبعات الديون في حالة الوفاة والعجز؛
- لشركة التأمين على الأشخاص: تحصل على قسط التأمين مقابل تحمل المخاطر.

10- مساهمة البنوك في رأس مال شركة التأمين على الأشخاص:

مساهمة البنوك في رأس مال شركة التأمين على الأشخاص تعتبر شراكة استراتيجية مهمة في القطاع المالي، وتتم غالباً لعدة أسباب اقتصادية وتنظيمية؛ وأشكال المساهمة، تكون على ثلاث أشكال:

- مساهمة مباشرة: البنك يشتري أسهماً في شركة التأمين ويصبح مساهماً فيها بنسبة مثلاً 10% أو أكثر.

- شركات تأمين مشتركة: قد تنشئ بعض البنوك شركات تأمين خاصة بها أو بشراكة تأمين خاصة بها أو بشراكة مع شركات تأمين قائمة.

- اتفاقية توزيع Bancassurance: حتى دون مساهمة رأسمالية، يمكن للبنك بيع منتجات تأمين لصالح الشركة.

جدول رقم 06: اتفاقيات الشراكة بين البنوك وشركات التأمين في الجزائر

رأس مال شركات التأمين الشخصية		
البنك	شركات التأمين	
BDL et BADR	SAA	التأمين على الأضرار
TRUST Bank	TRUST Assurance	
CPA	CAAR	
BEA et BNA	CAAT	
BEA et CPA	CAAR	
BNP et BEA	AXA	
SGA	Alliance assurance	
EL BARAKA Bank	SALAMA Assurance	
EL BARAKA Bank	SALAMA Assurance	التأمين الشخصي
BADR, BDL et BNA	AMANA (SAPS)	
BNA	AGLIC	
BNP Paribas et CNEP	CARDIF	
AGB et SGA	AXA	
CPA, BNA et ABC	CAARAMA	

المصدر: (قماز سهيل، 2021، الصفحات 472-486)

بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR يشارك في قطاع التأمين على الأشخاص من خلال شركات استراتيجية مع شركات التأمين الوطنية، حيث لا يمتلك حصة مباشرة في رأس مال شركات التأمين.

الجدول رقم 07: نسبة مساهمة البنوك والمؤسسات المالية في رأس مال شركات التأمين الشخصي

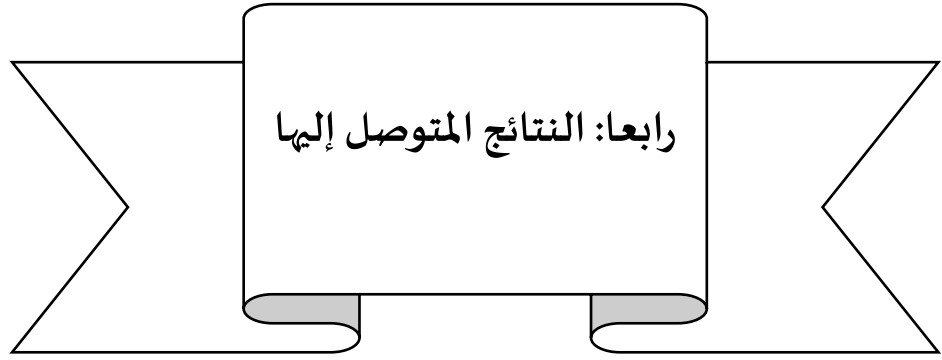
معدل مشاركة البنوك والمؤسسات المالية	رأسمال شركات التأمين الشخصية						
	TALA	Caarama assurances	AMANA SAPS	AGLIC	AXA ALGERIE VIE	Cardif el Djazair	Le Mutualis Te
	BEA	15%			15%		
	CPA		15%				
	BADR			10%			
	BDL			15%			
	BNA				15%		
	BNA Paribas						100%
	FNI	30%				36%	
	CNM						100%

المصدر: (قماز سهيل، 2021، الصفحات 472-486)

البيانات المعروضة في هذا الجدول تبين جاذبية منتجات التأمين الشخصي للبنوك في سياق التأمين المصرفي. تجدر الإشارة أيضاً إلى أن حصة BNP البالغة 100٪ في رأس مال CARDIF تتجاوز عتبة 15٪ التي تم تحديدها في عام 2008، أي بعد عامين من إنشاء هذه الشركة الفرعية. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء شركات التأمين بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن فصل فروع التأمين الذي تم تنفيذه في عام 2011 لم ينعش التأمين المصرفي في الجزائر فحسب، بل أظهر أيضاً الوزن الحقيقي لمنتجات التأمين الشخصي في التأمين المصرفي. بالإضافة إلى ذلك، من اللافت للنظر أن مشاركة البنوك في رأس مال شركات التأمين محتكرة من قبل المساهمات العامة، في غياب تدخل البنوك الأجنبية العاملة في السوق الجزائرية.

الخلاصة:

ان ضمان القروض الخاصة ببنك الفلاحة والتنمية المحلية من خلال شركات التأمين على الأشخاص لا يمثل فقط وسيلة لحماية مصالح البنك، بل يعد أيضا آلية اجتماعية لحماية الأفراد ودويهم من أعباء مالية غير متوقعة، ويؤكد هذا النظام أهمية التكامل بين البنوك وشركات التأمين في تحقيق استقرار مالي واقتصادي، وتوفير حلول شاملة لإدارة المخاطر في السوق المصرفي.



1- نتائج الدراسة:

- البنوك تقدم مجموعة من الخدمات التأمينية لشركات التأمين على الأشخاص، تتنوع بين تقديم منتجات التأمين المباشرة، وخدمات التأمين البنكي، والتعاون مع شركات التأمين لتوفير حلول متنوعة لعملائها.
- تسمح البنوك بتسويق منتجات التأمين على الأشخاص والتأمين التكافلي العائلي، بالإضافة إلى التأمين الصحي، وتأمين السفر، والتأمين على الحوادث الشخصية، من خلال قنواتها الرقمية والمادية، وفقاً للضوابط التنظيمية.
- تعمل شركات التأمين على الأشخاص مع البنوك لتقديم مجموعة من الحلول التي تهدف إلى توفير الأمان المالي وتقليل المخاطر.
- يمكن للبنوك أن تعمل كقناة لتسهيل عمليات التأمين، مما يسهل على العملاء الحصول على خدمات التأمين بسهولة أكبر.
- تقدم شركات التأمين على الأشخاص للبنوك عدة مزايا وخدمات، وتعتمد هذه المزايا على نوعية العلاقة بين البنك وشركة التأمين.
- ساعد التأمين على الأشخاص في توفير الحماية المالية للعائلة في حالة وفاة المعيل، ويقدم إمكانية الادخار والاستثمار.
- تعتبر كل من البنوك وشركات التأمين مؤسسات مالية، لكن ليس لديهم الكثير من القواسم المشتركة، على الرغم من وجود بعض أوجه التشابه بينهما، إلا أن عملياتهم تستند إلى نماذج مختلفة تؤدي إلى بعض التناقضات الملحوظة بينهم.
- تقدم شركة أمانة للتأمين التأمين ضد حوادث الحياة اليومية لأمانة الضمانات.
- شركة أمانة للتأمين تمنح للأشخاص المتعاقدين أسعار مميزة تصل إلى 50 ٪ تخفيض للعائلات الذين يسافرون معاً، وصيغة سنوية للمهنيين أصحاب الرحلات المتكررة.
- شركة أمانة للتأمين لها ميزة التأمين المدرسي، حيث يكون ابن الأشخاص المشتركين مؤمن خلال رحلاته من وإلى المدرسة، ويسمح لهم البنك بتأمين أطفالهم ابتداءً من سن 3 سنوات إلى 18 سنة.
- تتشابه منتجات التأمين على الحياة الطابع الادخاري مع المنتج البنكي "دفتر التوفير".

- من حيث طبيعة النشاط يجمع البنك الأموال في شكل ودائع ويمنح القروض، كذلك شركة التأمين على الأشخاص تقوم بجمع الأقساط واستثمار الفائض من التعويضات.
- تقوم البنوك بالمساهمة في رأسمال شركات التأمين على الأشخاص.
- العلاقة بين البنوك وشركات التأمين على الأشخاص أشمل من آليات عمل صيرفة التأمين، فمن الممكن الاستثمار في هذه العلاقة في الدخول في تحالفات تشبه نموذج كادريف في الجزائر.



1- تحليل الفرضيات:

1-1- الفرضية الرئيسية:

- "توجد علاقة فعالة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركات التأمين على الأشخاص تساهم في تطوير القطاع المالي في الجزائر".

تسعى هذه الفرضية إلى اختبار مدى فعالية العلاقة القائمة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية، كمؤسسة مصرفية إسلامية، وشركات التأمين على الأشخاص، وإلى أي حد تساهم هذه العلاقة في تطوير القطاع المالي الوطني. ومن خلال التحليل النظري والاطلاع على واقع النشاط البنكي والتأميني في الجزائر، يمكن تفكيك هذه الفرضية إلى مكونين أساسيين: فعالية العلاقة بين الطرفين، وأثر هذه العلاقة على القطاع المالي.

أولاً، يتضح أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية لا يزال في مراحل أولية من التعاون مع شركات التأمين على الأشخاص، خاصة في ظل غياب إطار تنظيمي متكامل يدعم التأمين التكافلي، والذي يُعد الشكل المتوافق مع مبادئ الصيرفة الإسلامية. فالتأمين التقليدي لا يتماشى مع متطلبات البنك الشرعية، مما يحد من نطاق التعاون ويجعل العلاقة بين الطرفين محدودة في الوقت الحالي.

ثانياً، رغم هذا القصور، فإن الإمكانيات المتاحة لتفعيل هذه العلاقة بشكل فعال تبقى كبيرة. إذ إن الشراكة بين البنوك وشركات التأمين تسهم في تحقيق عدة فوائد للقطاع المالي، منها: تحسين جودة الخدمات المالية، تنويع مصادر الدخل، تعزيز الشمول المالي، وتوسيع قاعدة العملاء المهتمين بالمنتجات المالية الإسلامية. كما أن الاعتماد على شبكة البنوك لتسويق منتجات التأمين يسهل الوصول إلى فئات أوسع من المجتمع.

وبالتالي، يمكن القول إن الفرضية صحيحة من الناحية النظرية، لكن مدى تحققها فعلياً على أرض الواقع يرتبط بعدة عوامل، من بينها: توفر منتجات تأمين تكافلي، دعم تشريعي مناسب، ووجود وعي لدى العملاء بأهمية هذه الخدمات. في حال تم تجاوز هذه العوائق، فإن العلاقة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركات التأمين على الأشخاص قد تصبح رافعة حقيقية لتطوير القطاع المالي في الجزائر.

2-1- الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الأولى: "يساهم تعاون بنك الفلاحة والتنمية الريفية مع شركات التأمين على الأشخاص في تنويع وتوسيع الخدمات المالية المقدمة". تشير هذه الفرضية إلى أن الشراكة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري وشركات التأمين على الأشخاص يمكن أن تكون أداة استراتيجية لتوسيع عرض الخدمات المالية، سواء من حيث النوع أو التغطية الجغرافية. إن تنويع الخدمات هو أحد الأهداف الأساسية للمؤسسات المالية، حيث يسمح لها بمخاطبة شرائح متنوعة من الزبائن، واستغلال الموارد المشتركة بشكل أكثر فعالية. ويتيح التعاون بين البنوك وشركات التأمين فرصة تقديم حزمة من المنتجات المالية المتكاملة، مثل تمويلات إسلامية مرفقة بتأمين على الحياة أو العجز، مما يعزز من قيمة العرض المقدم؛ ورغم أن هذا النوع من التعاون لا يزال محدودًا في الجزائر، إلا أن التجارب الدولية تؤكد فعاليته في زيادة الخيارات المتاحة للعملاء، وتقليل التكاليف التشغيلية من خلال توحيد قنوات التوزيع. لذا، فإن الفرضية صحيحة نظريًا، وتحققها الفعلي مرهون بتطوير نماذج تعاون متوافقة مع الشريعة الإسلامية، كما هو الحال مع التأمين التكافلي.

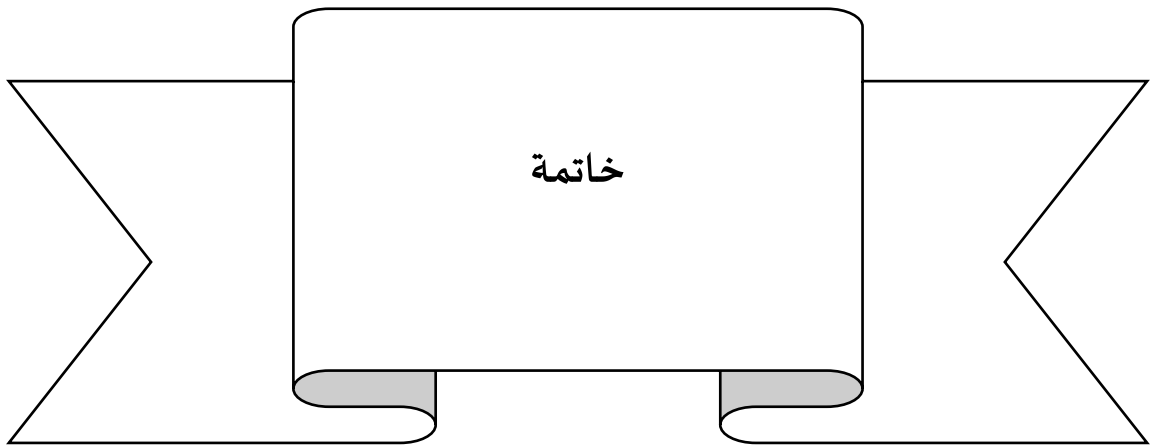
- الفرضية الثانية: "يعتمد نجاح التعاون بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركات التأمين على الأشخاص على توافق المنتجات التأمينية مع مبادئ كل منهما". تستند هذه الفرضية إلى ضرورة انسجام بين هوية البنك الإسلامية ومضمون المنتجات التأمينية المقترحة من طرف شركات التأمين. بما أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية الفلاحة والتنمية الريفية يعمل وفق قواعد الصيرفة الإسلامية، فإن أي تعاون مع شركات تأمين لا بد أن يراعي مبادئ التمويل الإسلامي، كالابتعاد عن الفائدة (الربا)، الغرر، والمقامرة، وهي أمور ترتبط غالبًا بالتأمين التقليدي. وبالتالي، يشترط لتحقيق تعاون فعال أن تتوفر منتجات تأمينية متوافقة مع الشريعة، مثل التأمين التكافلي. عدم توافق المنتجات مع المبادئ الشرعية يؤدي إلى رفض التعاون أو اقتصره على مجالات محدودة جدًا، وهو ما يمثل عائقًا رئيسيًا أمام تفعيل العلاقة البنكية التأمينية. وعليه، فإن هذه الفرضية تعكس واقعًا فعليًا في السوق الجزائرية، وتبرز أهمية تطوير منتجات متوافقة شرعيًا كشرط مسبق لنجاح التعاون.

- الفرضية الثالثة: "يساعد التعاون الاستراتيجي بين البنك وشركات التأمين على الأشخاص في زيادة مبيعات الخدمات التأمينية من خلال الفروع الخاصة بالبنك المنتشرة عبر كافة الوطن". تعتمد هذه الفرضية على فكرة أن البنك يمكن أن يكون قناة توزيع فعالة لخدمات التأمين، مستفيدًا من انتشاره الجغرافي الواسع وثقة العملاء فيه، خصوصًا في المناطق التي تفتقر إلى فروع مباشرة لشركات التأمين؛ في حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الذي يمتلك شبكة من الوكالات عبر مختلف ولايات الوطن، فإن التعاون مع شركات التأمين يمكن أن

يسمح بتسويق منتجات التأمين على الأشخاص مباشرة عبر الفروع البنكية، ما يسهل الوصول إلى الزبائن ويقلل من التكاليف التسويقية. وتشير التجارب الدولية إلى أن هذا النوع من التعاون (التأمين البنكي – Bancassurance) يساهم بشكل ملموس في رفع مبيعات التأمين، لا سيما عند تكامل العمليات التسويقية والتدريب الجيد للموظفين البنكيين. لذلك، تُعد هذه الفرضية ذات أساس نظري قوي، ويمكن أن تُثبت صحتها ميدانيًا إذا وُجد تعاون منظم واستراتيجي بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركات التأمين.

2- التوصيات:

- تعزيز الشراكات الاستراتيجية بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركات التأمين على الأشخاص عبر اتفاقيات تعاون واضحة ومستدامة؛
- تطوير منتجات تأمين مبتكرة تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية وتلبي احتياجات العملاء؛
- إطلاق حملات توعوية مشتركة بين البنك وشركات التأمين على الأشخاص لرفع الوعي لدى العملاء بفوائد التأمين على الأشخاص؛
- الاستثمار في التكنولوجيا المالية لتسهيل تسويق منتجات التأمين البنكي الرقمي؛
- العمل على تبسيط الشروط الخاصة بالتأمين البنكي، وإمكانية سداد الأقساط بما يتناسب مع دخل الأشخاص الذي يعتبر دخلهم ضعيف.



خاتمة:

تعد العلاقة بين البنوك وشركات التأمين على الأشخاص من الركائز الأساسية لتطوير القطاع المالي في أي اقتصاد معاصر، ولاسيما في إطار التوجه نحو تكامل وتنوع الخدمات المالي والتأمينية وتوسيع قاعدة الزبائن.

حيث تبين لنا من خلال دراستنا أن إقامة العلاقة بين البنوك وشركات التأمين هو الحل الذي يحقق الفائدة لجميع الشركات في ظل تنامي ظاهرة العولمة، وصعوبة الصمود أمام المنافسين المحليين وخارجيين، بحيث لم يعد أمام الشركات المحلية بدون الاعتماد على حليف يمتلك الكفاءة والخبرة التي تسمح لكلا الطرفين من تحقيق أهدافها فلم يبق على البنك والمؤسسات التأمينية إلا العمل بهذا النموذج لتحقيق نوع من التكامل الذي يمثل نوعا من الامتداد لأنشطة كلاهما والاستعداد لتحقيق التكامل التام بين

النشاط البنكي والتأميني للوصول إلى تلبية الحاجات والخدمات المالية بطريقة كاملة وشاملة، على سبيل المثال يمكننا الاستشهاد بتجربة كارديف في الجزائر والتي تمتلك أكبر حصة سوقية في التأمين على الأشخاص، فهي تمتلك نموذج "البنك، التأمين" الذي يجمع بين الخدمات المصرفية والتأمينية، حيث يقدم مجموعة متنوعة من المنتجات التأمينية، تشمل التأمين على الحياة الذي يشمل التأمينات الفردية والجماعية، تأمين القروض الذي يُقدم بالتعاون مع البنوك لتغطية القروض الشخصية، تأمين التكافل العائلي الذي يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

ومن خلال دراسة العلاقة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركات التأمين على الأشخاص أمانة للتأمين تبين أن التعاون بين الطرفين يحمل فرصا واعدة لتعزيز الشمول المالي وتحسين جودة الخدمات المقدمة، شريطة أن يتم هذا التعاون ضمن إطار متكامل يراعي خصوصية كل طرف، كما كشفت الدراسة عن وجود عدد من التحديات التي تواجه هذا التعاون، من بينها غياب التنسيق الاستراتيجي المستدام، وأيضا محدودية وعي العملاء.

وفي الأخير، فإن تعزيز العلاقة بين بنك البنك وشركات التأمين على الأشخاص لا يسهم فقط في تحقيق مصالح الطرفين، بل أيضا في دعم النمو الاقتصادي الوطني وتحديث المنظومة المالية في الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. ابراهيم هنيدي. (2002). ادارة البنوك التجارية، مدخل اتخاذ القرارات (الإصدار 3). مصر: مركز الدلتا للطباعة.
2. الهنيدي، م. ا. (1996). ادارة البنوك .
3. أماني مصطفى، كمال توفيق. (1988). أثر مهنة المستأمنين على حجم عمليات تأمينات الحياة في مصر(م\كرة لنيل شهادة الماجستير. القاهرة، كلية التجارة، مصر: جامعة القاهرة.
4. جلال محمد ابراهيم. (1994). التأمين دراسة مقارنة (الإصدار 1). القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.
5. د.منال بن شيخ. (2021). دراسة وتحليل نماذج التوريد في شركات التأمين على الأشخاص. مجلة الاستراتيجية والتنمية جامعة فرحات عباس 1، 9(16)، الصفحات 194-220.
6. زناتي سامية. (بلا تاريخ). البنوك وشركات التأمين بين المنافسة واستراتيجيات التحالف وأثرها على وجود الخدمة(اطروحة دكتورا). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص مالية وبنوك وتأمينات، سطيف: جامعة فرحات عباس سطيف1.
7. شاكرك القزويني. (1992). محاضرات في اقتصاد البنوك. الجزائر.
8. عبد الرحمان السيد قرمان. (2010). العقود التجارية وعمليات البنوك (الإصدار 2). السعودية.
9. علمي حسية. (2020-2011). دور قرار فصل تأمينات الأضرار عن تأمينات الأشخاص في ترقية فرع تأمينات الأشخاص بالجزائر، دراسة تحليلية. مجلة التنمية والاقتصادية التطبيقي جامعة علي لونيبي، (1)2، صفحة 34.
10. عمر موساوي. (2016). ايراد التأمين على الأشخاص في قطاع التأمين الجزائري (اطروحة دكتورا). كلية SECG، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
11. فضلي، ع. ا. (2008). معاملات البنوك التجارية. (2. éd.) دار العلوم للنشر.
12. GUEMMAZ, S. (2021). La structure institutionnelle de la bancassurance en Algérie : Historique et actualité. 486-472, (2)15, دراسات اقتصادية, <https://asjp.cerist.dz/en/article/161230>

13. قيمري حجيل; اوكيل نسيمه. (2020). واقع تأمينات الأشخاص في الجزائر في ظل انتشار وباء كوفيد 19 جامعة بومرداس. مجلة الميادين لاقتصادية، 3(1)، صفحة 137.
14. مجلخ سليم; خالدي علي , بشيثي وليد. (2020). اتجاه العلاقة بين شركات التأمين والبنوك حسب وجهة نظر موظفي البنك وشركة التأمين. مجلة التنمية الاقتصادية، 5(1)، صفحة 75.
15. محمد مصطفى نعمات. (2002). ادارة البنوك (الإصدار 1). عمان: الابتكار للنشر والتوزيع.
16. مرقوم كلثوم ; حساني , حسين. (2017). واقع بنك التأمين في الجزائر. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا،
17. المرسوم رقم 95/07 بشأن التأمين بتاريخ 25/01/1995 والذي يتضمن 475 مادة
18. المادة 2، المرسوم التنفيذي رقم 153/07 المؤرخ 22 ماي 2007
19. القانون 06/04 المؤرخ 20/02/2006 المعدل والمتمم للأمر رقم 95/07. 10/2006 بتاريخ 25/01/1995 بشأن التأمين
20. المادة 72، المرسوم رقم 0311 الصادر في 26 أوت 2003 بشأن العملة والائتمان، (2003): معاملات الصرف الأجنبي
21. المادتان 5 و6، المرسوم التنفيذي رقم 153/07 المؤرخ 22 ماي 2007، المحدد لشروط وأحكام توزيع منتجات التأمين من قبل البنوك والمؤسسات المالية وما في حكمها وشبكات التوزيع الأخرى، (2007):

الملخص:

تهدف هذه المذكرة الى تحليل العلاقة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركات التأمين على الأشخاص، مع التركيز على مدى التكامل في تقديم الخدمات المالية، ومدى توافق هذه العلاقة مع مبادئ كل من البنك وشركة التأمين، مع استخدام منهج وصفي تحليلي مدعوم بدراسة ميدانية، للكشف عن طبيعة التعاون القائم، والتحديات التي تعيق تطويره، ومعرفة التنوع القائم في المنتجات التأمينية المقدمة.

وقد خلصت الدراسة إلى ان العلاقة بين البنك وشركات التأمين على الأشخاص لا تزال محدودة نوعا ما، ولكن توجد إمكانيات حقيقية للتكامل بينهما، ولتحقيق الأفضلية يجب على كليهما تجاوز كافة العراقيل التشريعية والتنظيمية والتسويقية.

الكلمات المفتاحية: بنك، شركة تأمين الأشخاص، الجزائر.

Abstract:

This paper aims to analyze the relationship between Al Badr Bank and personal insurance companies, focusing on the extent of integration in the provision of financial services and the extent to which this relationship aligns with the principles of both the bank and the insurance company. It uses a descriptive and analytical approach supported by a field study to uncover the nature of existing cooperation, the challenges hindering its development, and the diversity of insurance products offered.

The study concludes that the relationship between the bank and personal insurance companies remains somewhat limited, but there is real potential for integration between them. To achieve .superiority, both must overcome all legislative, regulatory, and marketing obstacles

Kay Words: Bank, Life insurance Company, Algeria.